الموجبه
والوجيبه في الشعر لحرد لتبري قبل الروي
في القافيه المقيده اول قطعه وفتحه
فان كسر فقاد

غرض نقشیست کز ما باز ماند که هستی را نمی‌بینم بقائی

مگر صاحبدلی روزی برحمت کند در حق درویشان دعائی

بماند سالها این نقش ترتیب ز ما هر ذره خاکی افتاده جائی

علقه بیده الجانیه و بعد و عصیه الفانیه

سیه موجب القمی و اشعر

طلب المغفرة لمن نظر

الیه بکرمه

وجهه

فی شهر رمضان

۱۲۹۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تواتر فضله واحسانه وتقارب عفوه وغفرانه وصلى الله على خليله احمد الملهم في العروض واله الشارحين لكل محظور ومفروض **وبعد** فهذه فوائد في علم العروض جمعتها بالتماس بعض اخوان ادام الله تاييده وهو يشتمل على مقدمة ومقصد والمقدمة تشتمل على فوائد

الفائدة

الفائدة الاولى في تعريف هذا العلم وبيان اصطلاحاته وابوابه وتقدم على الفائدة مقدمة وهي ان علم الادب عبارة عن معرفة ما يحترز به عن جميع انواع الخطا في العربية لفظا او معنى خطابا واسنده الائمة علم متن اللغة وبه يحترز عن الخطاء في اوضاع المفردات العربية ومنه التصريف وبه يحترز عن احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب ومنه علم النحو وبه يحترز عن الخطاء في التركيب لتاديته اصل المعنى ومنه علم المعاني وبه يحترز عن الخطاء في تطبيق الكلام

على ما يقتضى الحال ذكره ومنه علم البيان وبه يحترز
عن الخطاء فى ايراد المعنى الواحد فى طرق مختلفة فى وضوح
الدلالة عليه ومنه علم البديع وبه يحترز عن
الخطاء فى وجوه تحسين الكلام ومنه علم العروض
وبه يحترز عن الخطاء فى اوزان الشعر فالعروض علم يعرف به
صحيح اوزان الشعر العربى عن فاسدها والتقييد بالعربى
بناء على انه المقصود هنا او بالاصل او باعتبار اصل
الوضع والا فعلم العروض يعرف به اوزان الشعر الغير
العربى ايضا وقد علم بذلك التعريف ان موضوعه هو

الشعر

الشعر من حيث هو موزون باوزان خاصة وان
غايته تلك المعرفة **ثم اعلم** ان الشعر فى اللغة العلم
يقال ما شعرت بذلك اى ما علمت به وليت شعرى
اى ليت علمى وقال الجوهرى شعرت به الشئ اشعر به شعرا
اى فطنت له والشعر واحد الاشعار وقال الاخفش
الشاعر مثل لابن وتامر اى صاحب شعر وسمى شاعرا
لفطنته لضرب من الكلام لم يفطن له غيره وليس تسميته
شعرا محدثة قال الله تعالى وما علمناه الشعر الآية
والشعر فى الاصطلاح هو الكلام المخيل الموزون المقفى

قصدًا فالكلام بمنزلة الجنس والموزون المقفّى بمنزلة
الفصل والتخييل عبارة عن تأثير الكلام في النفس قبضًا
وبسطًا والأصحّ أنّ التخييل ليس من ذاتيات الشعر
وانّما هو من خارجياته وهو أمر راجع الى جودته وليس
المراد بالموزون أيّ وزن كان ولا وزن شعر العرب
فقط لأنّ القول الموزون الخارج عن الأوزان المخصوصة
بالعربية شعر لأنّ لكلّ أهل لسان شعرًا وبعضه
موافق لوزن الشعر العربي وبعضه خارج عنه فالمراد
بالوزن هيئة تعرض لتركيب الألفاظ وتناسبها باعتبار

حركاتها وسكناتها المخصوصة بحيث تقبلها الطباع
السليمة وتدرك النفس منها لذّة خاصّة تسمّى ذوقًا
وحصول هذا الذوق قد يكون بالفطرة وقد يكون
بالاكتساب وقد لا يحصل بالاكتساب وكونه موزونًا
من ذاتياته بالاتفاق والمراد بالمقفّى أن يكون أواخر
الأبيات متشابهة ولا بدّ من اعتبار القصد ليخرج
عنه كلمات وجدت في القرآن كذلك كقوله تعالى
الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإنّه عند الوقف
موزونة رمل المجزوّ المخبون العروض والضرب وغيره ممّا لا يحصى كثرة

وليخرج ما وقع في كلام النبي ع كما روي انه كان في بعض
الغزوات وقد دميت اصبعه الشريفة فقال ع
هل انت اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
واعلم ان للشعر مشاكلة مع الايقاع لان
وقوع نظام الحركات والسكنات وتناسبهما في العدد
والمقدار بحيث يجد منه النفس لذة مخصوصة
ثم ان كان موضوعه الحرف فهي المسمى بالشعر وان كان
صوتا يسمى بالايقاع ومما يشاكل الشعر ويوافقه امر
النبض فان عروق الشريانات تتحرك حركات متناسبة
وبها

وبها يستدل على صحة الانسان وسقمه وينبغي ان
يعلم ان الشعر مستحسن مندوب اليه وروي عنه ع
انه قال ان من الشعر لحكمة وكان ع يستمع الى انشاد
الشعر ويحسن لحسان فيما قاله في حق مولانا امير المؤمنين ع
وروي عن امير المؤمنين ع اشعار كثيرة واما قوله تعالى
والشعراء يتبعهم الغاوون فقد استثنى منهم واما قول
النبي ص لان يمتلي جوف احد قيحا يريه خير من ان يمتلي
شعرا فهي عن الاشتغال بمجرد الشعرية العمر وصرف
الزمان فيه فقط لانه انما يمتلي الجوف من الشعر اذا كان

خالياً من كتاب الله وسنة رسوله فلا يسعه
غير الشعر واما اذا كان فيه شيء من كتاب الله وسنة من
الشعر وشيء من غيرهما فلا يكون ممتلئاً من الشعر ومعنى به
يصل الى الرتبة ويفسدها والبيت شعر تركب من مصراعين
سمي به تشبيهاً له بخباء الاعرابي قال الشاعر
الحسن يظهر في البيتين رونقه بيت من الشعر و بيت
من الشعر فاستعير كل من امور الخباء لما يشبهه من امور البيت
فالمصراع نصف البيت اخذاً من مصراعي الباب والصدر
الجزء الاول من النصف الاول سمي به لتصدره والعروض

الجزء الاخير منه سالماً كان او متغيراً وهي مؤنثة لانها
في الاصل لغة هي الخشبة التي توضع وسط الخيمة و
يجتمع على اعاريض من غير قياس والابتداء هو الجزء
الاول من النصف الثاني والضرب الجزء الاخير منه
تشبيهاً له بضرب الخيمة لانك اذا اتممتها تقول ضربت
الخباء وكذلك البيت به تتميم البيت وقيل انما
سمي ضرباً لانه مثل العروض والضرب المثل وقيل ان
البيتين اذا تم اعرض عنه والضرب الاعراض والحشو ما بين
طرفي كل نصف وقد يطلق على ما عدا الضرب والعروض

والمصرّع البيت الذي اتبع عروضه ضربه في الوزن
والقافية ويقال له ايضاً المقفّى والمثنوّي ايضاً
والمصمت البيت الذي لا تصريع ولا تقفية فيه و
يقال المصراعه الاول الخالي والقصيدة سبعة او تسعة
او عشرات ابيات على اختلاف في اقلها فصاعداً
على قافية واحدة وهي ماخوذة من القصد لان الشاعر
يقصد بتجويدها وتهذيبها او من القصيد وهو
المخ السمين الذي يتقصد اي يتكسر اذا خرج من قصبه
لسمنه ثم المقدار المذكور فيها كما يستعار السمين للكلام
الجزل

الجزل والغث للردي منه والقطعة بيتان فصاعداً
الى التسعة بدون قافية في المصراع الاول والغزل
خمسة او سبعة او تسعة ابيات فيها وصف المحبوب
اخذاً من مغازلة النساء اي محادثتهن والاسم الغزل
بفتحتين والمطلع اول بيت من هذه الثلاثة سمي به
لانه موضع طلوع القافية وظهورها والمجزوّ ما حذف
جزئين عروض البيت وضربه فيصير ما قبلهما عروضاً
وضرباً وذلك البيت مجزوّ وينبغي ان يعلم ان الجزو لازم
في المديد والهزج والمضارع والمقتضب والمجتث وجائز

في البسيط والوافر والكامل والرجز والرمل والخفيف والمتقارب
وممتنع في الطويل والسريع والمنسرح والمتدارك وسببه
في موضعه ان شاء الله تعالى والشطر حذف نصف البيت وذلك
البيت مشطور اخذا من قولهم شاطرته مالي اي ناصفته
والنهك حذف ثلثي البيت وذلك البيت منهوك
وانما سمي به تشبيها له بالانسان الذي نهكه المرض
فاذاب لحمه ودق عظمه ولا يكون النهك الا في الرجز
والمنسرح كما لا يكون الشطر الا في الرجز والسريع والتقطيع ان
توازن اجزاء الشعر باجزاء البحر والموازنة ان توازن

حروف

حروف اجزاء الشعر بحروف اجزاء البحر متحركاتها
بمتحركاتها سواء توافقت في خصوص الحركة ام لا وسواكنها
بسواكنها والعبرة في المقابلة بالحروف الموجودة في اللفظ
دون الخط فيعد التنوين حرفا وان لم يوجد في الخط
لوجودها في اللفظ ولذا جرت عادتهم على كتابتها بصورة
النون ويعد المشدد حرفين ولا يعد الف الوصل
عند الدرج لسقوطها عن اللفظ والاجزاء هي الاوزان
التي يتألف منها البيت ويقال لها التفاعيل والبحر
هو الاوزان التي يوزن بها الشعر ماخوذ من بحر الماء

سميت به لانها يوزن بها ما لا يتوهم كالبحر الذي
لا يفنى بما يغترف منه وقيل انما سمي البحر بحرا لعمقه وسعته
او من البحر بمعنى الشق لان بعض البحور يشتق من بعض كما
سنري في الدوائر ان شاء الله تعالى **الفائدة الثانية**
في بيان اصول الاجزاء الشعرية واعلم انهم قد جعلوا
لتركيب التفاعيل عشرة احرف يجمعها لمعت سيوفنا
فركبوا منها اولا الاجزاء الاول منها ثنائي ومنها
ثلاثي وسموا الثنائي منها بالسبب تشبيها له
بحبل الخباء والخفيف منه ما كان ثانيه ساكنا
والثقيل

والثقيل ما كان متحركا لان السبب بعضه اقوى
من بعض وسموا الثلاثي منها الوتد وهو نوعان مجموع
وهو ما كان حرفه الاخير منه ساكنا ومفروق وهو
ما كان ثانيه ساكنا وبعضهم جعل من الاجزاء
الاول ما هو رباعي وخماسي وسموهما الفاصلة وجعلوها
ايضا على ضربين فاصلة صغرى وهي ثلاث متحركات فساكن
وفاصلة كبرى وهي اربع متحركات فساكن ومثلوا لهذه
الاقسام الستة بقوله لم ار على راس جبل سمكة
واحسن منه هل لك الى سيل شرف طلبه وبعضهم لم يجعل

الفاصلة مطلقًا من الاجزاء الاصلية بل جعل الصغرى
مركبة من سببين ثقيل وخفيف والكبرى من سبب ثقيل
ووتد مجموع وقال بعضهم ان اهل هذا العلم لم يختلفوا
في ان الكبرى مركبة وانما اختلفوا في الصغرى
ثم ركبوا من تلك الاجزاء اجزاءً ثانوية سماها خليل
الافاعيل والتفاعيل والاوزان والموازين وبعضهم سماها
افعالًا واجزاءً وكانا واخر مثلًا وهي ثمانية في اللفظ عشرة
في الحكم اثنان خماسيان احدهما فعولن وهو مركب من وتد
مجموع وسبب خفيف والثاني فاعلن بعكس فعولن في التركيب
وستة

وستة منها سباعية فاعلاتن تركيبه من سببين خفيفين
بينهما وتد مجموع او وتد مفروق قبلهما ومفاعيلن
تركيبه من وتد مجموع وسببين خفيفين ومفاعلتن
تركيبه من وتد مجموع وسببين ثقيل وخفيف ومستفعلن
تركيبه من سببين خفيفين ووتد مجموع بعدهما
او وتد مفروق بينهما ومتفاعلن تركيبه من سببين ثقيل
وخفيف ووتد مجموع بعدهما ومفعولات بدون التنوين
تركيبه من سببين خفيفين ثم وتد مفروق ومفعولات
ليست من الاجزاء الاصلية عند الجوهري وكانه

نظر الى عدم استعمال مفعولات بلا تنوين ولذا عدّ
بعضهم الاصول سبعة وغيره لمّا نظر الى عدم وقوع
مفعولات بالتنوين جزءًا اصليًّا من الشعر عدّها بلا تنوين
جزءًا اصليًّا منه وتلك العشرة اصول الاجزاء الشعرية
منها تتركّب الاشطار ومن الاشطار الابيات ومن
الابيات القصائد وغيرها ولهذه الاصول فروع تتفرّع
عليها بتغيرها وعبّروا عن تغيرها بالزحاف مأخوذ من زحف اليه
اى مشى او زحف منه اى بعد فانّ الاجزاء بالتغير بعد من
الاصل وبعضهم خصّ الزحاف بتغيير ثانى الاسباب

وسمّى

وسمّى تغيير ما عداه علّة **الفائدة الثالثة** فى بيان
الزحافات والعلل اللاحقة بالتفاعيل وبيان
الفروع المتفرّعة بحسبها فالزحاف ثمانية انواع ثلاثة
منها فى ثانى حروف الجزء وهى الخبن والوقص والاضمار
فالخبن اسقاطه ساكنًا من خبنت الثوب اى هررته
والوقص باسكان القاف وبالصاد المهملة اسقاطه متحرّكًا
من وقص عنقه اذا كسرها والاضمار اسكانه متحرّكًا
من اضمره اذا ستره او من اضمر اذا اسكنه وواحد منها
فى رابعها الساكن باسقاطه وهو الطىّ من طويت الثوب

وثلاثة منها في خامسها وهي القبض والعقل والعصب
بالضاد المهملة فالقبض اسقاطه ساكنا والعقل
اسقاطه متحركا من عقلت البعير اذا شددته بالعقال
ومنعته من المشي والعصب اسكانه من عصب الشيء اذا شده
ومنعه من الحركة وواحد في سابعها الساكن باسقاطه
وهو الكف من الكف الذي هو ذهاب البصر وكل من هذه
الثمانية في ثاني السبب وقد يجتمع منها في جزء واحد اثنان
ويسمى المجموع باسم خاص وذلك اربعة انواع الخبل والشكل
والخزل والنقص فالخبل بفتح الباء بعد الخاء المعجمة اجتماع

الخبن

والشكل بفتح الشين المعجمة اجتماع الخبن والكف تم

الخبن والطي تشبيها له بالدابة التي تشكل
اى تشد قوائمها بالحبل والخزل بفتحتين المعجمتين
الخاء والزاء اجتماع الاضمار والطي من خزل زيد
اذا انكسر ظهره والنقص اجتماع العصب والكف واما
العلة فقسمان زيادة ونقص فالزيادة اربعة انواع
الخزم والترفيل والتذييل والتسبيغ والخزم بالمعجمتين
والثانية ساكنة زيادة في اول البيت غير معتبرة في الموازنة
والترفيل زيادة سبب خفيف على ما في اخره وتد مجموع
من رفل في ثوبه اذا اطاله وجره والتذييل بالذال المعجمة

زيادة حرف ساكن على ذلك اى على ما فى اخره وتد
مجموع من ذال الثوب اذا طال ذيله والتسبيغ بالغين
المعجمة زيادة حرف ساكن على ما فى اخره سبب خفيف
وهو فى السبب كالتذييل فى الوتد من سبغ الشىء اذا كمل
وتم ومنه ثوب سابغ اى كامل ساتر لطوله والنقص تسعة
انواع الحذف والقطف والقصر والقطع والحذذ والصلم
والكشف والوقف والخرم فالحذف اسقاط سبب خفيف
من اخر الجزء شبه بالفرس المحذوف وهو الذى نقص ذنبه
والقطف اسقاط سبب ثقيل من وسط الجزء وقيل اسقاط

سبب

سبب خفيف من اخره واسكان ثانى الثقيل قبله
فعلى هذا يكون مركبا من علة وزحاف وهو من قولهم
قطف الثمرة اى قطعها والقصر اسقاط متحرك من سبب
خفيف متاخر وقيل اسقاط ساكنه واسكان متحركه
ويعبر عن هذا باسقاط زنة المتحرك والقصر ماخوذ من قولك
قصرته اى منعته وحبسته والقطع اسقاط اخر متحرك
او زنة متحرك على الاختلاف ايضا كما فى القصر من وتد مجموع
فالقطع فى الوتد كالقصر فى السبب ومنه حذف النون من
فاعلاتن وهذا الاسقاط فى بحرى الخفيف والمجتث سمى

بالتشعيث بالثاء المثلثة الاخر من الشعث بمعنى
الانتشار والتفرق والحذ بالحاء المهملة والذال المعجمة
المشددة اسقاط وتد مجموع من اخر الجزء من جذه حذا
اذا قطعه ومنهم بالجيم والدال المهملة وهو القطع ايضا
والصلم بفتح الصاد المهملة اسقاط وتد مفروق من اخر
الجزء من الاصلم الذى قطع اذنه والكشف بالشين المعجمة
اسقاط السابع المتحرك من الجزء من كشف الغطاء اذا ازاله
وقيل انه الكسف بالسين كانه ذهب نوره وصوبه الزمخشري
فى سورة ص وصحف الاعجام وصحح غيره الاعجام والوقف اسكانه

او السابع والخرم بالخاء المعجمة ثم الراء المهملة الساكنة
اسقاط الحرف من اول الجزء الاول وخصه الخليل بما
فى اوله وتد مجموع ولاسقاط اول الجزء الاول اسما بحسب مواقعه
ففى بحر الهزج يسمى خرما وفى بحر الطويل والمتقارب ثلما بالثاء
المثلثة من ثلم السن اذا انكسر من طرفها شئ وفى بحر الوافر
عضبا بالعين المهملة والضاد المعجمة من عضب الثور اذا
انكسر احد قرنيه وقد يجتمع مع هذا الاسقاط زحاف يسمى
المجموع باسم خاص وذلك فى ستة انواع الثرم والقصم
والجمم والعقص والشتر والخرب بحركة وسطهما اى الشتر و

والخرب والشتر بالثاء المثلثه والراء المهمله اجتماع
الثلم والقبض والقصم بالقاف والصاد اجتماع العصب و
العضب من قصمه اذا كسره حتى يبين والجم بفتحتين
اجتماع العضب بالمعجمه والعقل من جم الفرس اذا ذهب قرباه
معا والعقص اجتماع العضب بالمعجمه والنقص من عقص التيس
اذا مال قرنه واعوج كل من هذه الثلاثه فى الوافر فقط
والشتر بفتحتى الشين المعجمه والتاء المثناه من فوق اجتماع
الخرم والقبض والخرب بفتحتى الخاء المعجمه والراء المهمله بعدها
باء موحده اجتماع الخرم والكف من الخرب بمعنى شق الاذن

سكن

كل منهما فى الهزج والمضارع لا غير وقد يجتمع من العلل الحذف
والقطع فيسمى المجموع منهما البتر من بتره اى قطعه اذا عرفت
فعولن قد يصير مقبوضا بحذف خامسه الساكن الذى هو النون
فيبقى فعول بلا تنوين ومقصورا باسقاط او ونة المتحرك
من لن فى الحشو فيبقى فعول بسكون اللام ابتداء او بعد
النقل اليه من فعون على اختلاف القولين وقد يصير فعولن
اثلم باسقاط فائه فيبقى عولن فينقل الى فعلن لعدم عولن
فى كلام العرب وهكذا السبب فى نقل نحو هذا وقد يصير اثرم
باسقاط فائه للثلم وتنوينه للقبض فيبقى عول فينقل الى فعل

بحركة اللام بعد سكون العين ويصير ايضا بحذف فائه
للقطع ولن من اخره للحذف فيبقى عو فينقل الى فع فلفعولن ستة
فروع وفاعلن قد يصير مخبونا بحذف الفه فيبقى فعلن ومقطوعا
بحذف اللام من لن فيبقى فاعن او فاعل على اختلاف القولين
في القطع كما مر فينقل الى فعلن وقد يصير مخبونا مرفلا بحذف الفه
وزيادة تن في اخره فيصير فعلن تن فينقل الى فعلاتن بكسر العين
ومخبونا مذيلا بحذف الفه وزيادة نون ساكنة في اخره فينقل
الى فعلان بكسر العين وسكون النون وهذان الفرعان
لفاعلن شاذان فلفاعلن اربعة فروع وفاعلاتن قد يصير

مخبونا

مخبونا بحذف الفه فيبقى فعلاتن ومكفوفا بحذف نونه
فيبقى فعلات بضم التاء واشكل بحذف الفه للخبن ونونه
للكف فيبقى فعلات ايضا بضم التاء ومقطوعا بحذف العين
من هذا فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ومقصورا باسقاط
المتحرك او زنة المتحرك من تن في اخره فيبقى فاعلان او
فاعلات بسكون التاء على اختلاف سبق في القصر
فينقل كل منهما الى زنة المتحرك من تن فيبقى فعلان او
فعلات بسكون النون او التاء على اختلاف سبق في القصر
فينقل الباقي الى فعلان بكسر العين وسكون النون

ومحذوفا بحذف تن من اخره فيبقى فاعلا فينقل
الى فاعلن ومخبونا محذوفا باسقاط الفه للخبن وتن
من اخره للحذف فيبقى فعلا فينقل الى فعلن بكسر العين وابتر
باسقاط تن من اخره للحذف وحذف المتحرك او وتده المتحرك
للقطع فيبقى فاعل او فاعل بسكون اللام على اختلاف سبق
في القطع كما في القصر فينقل الباقي الى فعلن بسكون العين
ومسبغا بزيادة الالف بعد تاء تن في اخره فيصير فاعلاتان
فينقل الى فاعليان بتشديد الياء وسكون النون وذلك
لانه لما طال بوجود ثلاث الفات قلبت التاء والالف

التي

التي قبلها يائين وادغمت الاولى في الاخرى فصار فاعيان
ومسبغا مخبونا بحذف الالف الاولى بعد النقل الى فاعيان
فيصير فعليان فلفاعلاتن احد عشر فرعا وفاع لاتن ذو
الوتد المفروق قد يصير مكفوفا فيبقى على فاعلات بضم التاء بدون
التنوين ومفاعيلن قد يصير مقبوضا باسقاط خامسها الساكن
وهو الياء فيبقى مفاعلن ومكفوفا باسقاط سابعه وهو النون
فيبقى مفاعيل بضم اللام ومقصورا باسقاط المتحرك او وتده
المتحرك من لن في اخره فيبقى مفاعين فينقل الى مفاعيل
بسكون اللام او يبقى هو ابتداء على مفاعيل على اختلاف

سبب ومحذوفًا باسقاط لن في اخره فيبقى مفاعي
فينقل الى فعولن واخرم باسقاط الميم في اوله فيبقى فاعيلن
فينقل الى مفعولن واخرب باسقاط الميم في اوله للخرم
والنون من اخره للكف فيبقى فاعيل فينقل الى مفعول بضم اللام
بدون التنوين واشتر باسقاط الميم للخرم والياء للقبض فيبقى
فاعلن فلمفاعيلن سبعة فروع ومفاعلتن قد يصير معصوبًا
بالصاد المهملة باسكان خامسه وهو اللام فيصير مفاعلتن
بسكون فينقل الى مفاعيلن ومنقوصًا باسكان خامسه
للعصب واسقاط سابعه للكف فيصير مفاعلت فينقل

الى

الى مفاعيل ومعقولًا باسقاط خامسه المتحرك وهو اللام
فيبقى مفاعتن فينقل الى مفاعلن ومعضوبًا بالضاد المعجمة
باسقاط اوله اعني الميم في الوافر فيبقى فاعلتن فينقل الى مفتعلن
ومقطوفًا باسقاط سبب ثقيل وهو علن فيبقى مفا تن فينقل الى
فعولن واقصم باسقاط اوله للعضب واسكان خامسه للعصب
فيصير فاعلتن فينقل الى مفعولن واعقص باسقاط اوله للعضب
واسكان خامسه المتحرك مع اسقاط سابعه للنقص فيصير فاعلت
فينقل الى مفعول واجم باسقاط اوله للعضب وخامسه المتحرك
للعقل فيبقى فاعتن فينقل الى فاعلن فله ثمانية فروع ومستفعلن

ذو الوتد المجموع قد يصير مطويا باسقاط رابعها
الساكن وهو الفاء فيبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن ومخبونا
باسقاط ثانيه الساكن وهو السين فيبقى متفعلن فينقل الى
مفاعلن ومقطوعا باسقاط المتحرك الثاني او زنة المتحرك
من وتده وهو علن فيبقى مستفعل او مستفعل بسكون الاخر
على اختلاف سبق فينقل الى مفعول ومخبولا باسقاط سينه
للخبن وفائه للطي فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن بالحركات الاربعة
ومقطوعا مخبونا باسقاط سينه للخبن ولامه او نونه مع
اسكان اللام للقطع فيبقى متفعل او متفعلن على اختلاف سبق
فينقل

ينقل الى مفعولن ومذيلا بزيادة الالف بعد اللام
فيصير مستفعلان ومذيلا مخبونا باسقاط السين مع
زيادة الالف فيصير متفعلان فينقل الى مفاعلان ومذيلا
مطويا باسقاط الفاء وزيادة الالف فيصير مستعلان فينقل
الى مفتعلان ومذيلا مخبولا باسقاط السين والفاء مع
زيادة الالف فيصير متعلان فينقل الى فعلتان بحركات ما
قبل الالف فلمستفعلن تسعة فروع ومستفع لن ذو الوتد
المفروق قد يصير مكفوفا باسقاط سابعه وهو النون
فيبقى مستفعل بضم اللام ومخبونا باسقاط السين فيبقى

متفعلن فينقل الى مفاعلن ومشكولا باسقاط ثانيه
للخبن وسابعه للكف فيبقى متفعل بضم اللام فينقل الى
مفاعل ومخبونا مقصورا بحذف ثانيه للخبن والمتحرك او زنة
المتحرك من لن في اخره فيبقى متفعل او متفعل فينقل الى فعول
فلمستفعلن اربعة فروع ومتفاعلن قد يصير مضمرا باسكان
ثانيه وهو التاء فيصير متفاعلن بسكون التاء فينقل الى
مستفعلن واخزل باسكان التاء للاضمار واسقاط
الرابع الساكن للطي فيصير متفعلن فينقل الى مفتعلن واوقص
باسقاط ثانيه المتحرك وهو التاء فيبقى مفاعلن بفتح الميم لعدمه

بالضم

بالضم ومقطوعا باسقاط المتحرك او زنة المتحرك من وتده
وهو علن فيبقى متفاعل او متفاعل بسكون الاخر منهما
فينقل الى مفعولاتن ومقطوعا مضمرا باسكان التاء بعد
اسقاط ما ذكرنا في كونه مقطوعا فيصير متفاعل فينقل
الى مفعولاتن بسكون العين واحذ باسقاط وتده وهو
علن فيبقى متفا فينقل الى فعلن ومضمرا احذ باسكان
التاء بعد اسقاط الوتد فيبقى متفا فينقل الى فعل بسكون
العين ومرفلا بزيادة سبب خفيف في اخره فيصير متفاعلن تن
فينقل الى متفاعلاتن ومرفلا مضمرا باسكان التاء بعد

زيادة نون في آخره فيصير متفاعلن بسكون التاء
فينقل الى مستفعلاتن ومرفلا او وقص باسقاط التاء بعد
زيادة تن فيصير مفاعلتن فينقل الى مفاعلاتن ومرفلا
اخزل باسكان التاء للاضمار واسقاط الالف للطي بعد
زيادة تن فيصير متفعلتن فينقل الى مفتعلاتن ومذيلا
بزيادة الالف قبل ساكن وتده فيصير متفاعلان بسكون
النون ومذيلا مضمرا باسكان التاء بعد زيادة الالف
فيصير متفاعلان ومذيلا اخزل باسكان التاء للاضمار واسقاط
الالف للطي بعد زيادة الالف فيصير متفاعلان فينقل الى

مفتعلان

مفتعلان فله خمسة عشر فرعا ومفعولات قد يصير مخبونا
باسقاط فائه فيبقى معولات فينقل الى فعولات ومطويا
باسقاط واوه فيبقى مفعلات فينقل الى فاعلات
ومخبولا باسقاط الفاء للخبن والواو للطي فيبقى معلات
فينقل الى فعلات واصلم باسقاط الوتد المفروق
من آخره وهو لات فيبقى مفعو فينقل الى فعلن وموقوفا
باسكان سابعه وهو التاء فيصير مفعولات فينقل الى
مفعولان بالنون الساكنة وموقوفا مطويا باسقاط
الواو مع اسكان التاء فيصير مفعلات فينقل الى فاعلات

ومموقوفاً مخبوناً باسقاط الفاء واسكان التاء
فيصير مفعولات فينقل الى مفعولان بالنون الساكنه
ومكشوفاً باسقاط سابعه المتحرك وهو التاء فيبقى مفعولا
فينقل الى مفعولن ومكشوفاً مخبوناً باسقاط الفاء والتاء
فيبقى مفولا فينقل الى فعولن ومكشوفاً مطوياً باسقاط
سابعه المتحرك للكشف والواو للطي فيبقى مفعلا فينقل
الى فاعلن ومكشوفاً مخبولاً باسقاط الفاء للخبن والواو للطي
والتاء للكشف فيبقى معلا فينقل الى فعلن بكسر العين
الفائدة الرابعة ان الزحاف اذا وقع في بيت من ابيات

القصيد

القصيدة لا يلزم مراعاته في كل من ابياتها بخلاف
العلة فانها لازمة الا التشعيث في الخفيف والمجتث
فقد عاملوه معاملة الزحاف في عدم اللزوم حيث
جوزوا وقوع المشعث وغير المشعث في القصيدة الواحدة
ولم يعدوا ذلك شاقاً الا من ضرب الى ضرب كما لم يعدوا
في الزحاف وكذا الخرم بالمعجمتين وهو زيادة في اول
البيت وهو جائز في اول البيت بحرف الى اربعة حروف
وقد يكون الخرم في اول النصف الثاني بحرف او حرفين
فقط لكنه قليل **الفائدة الخامسة** ان تغير العروض

عما يستحقه من الاوزان لا لاجل الاتباع للضرب في
الوزن والقافية شرط في التصريع دون التقفية عند
المحققين فهو اخص من التقفية عندهم وقوم يسوون
بينهما منهم ابن الحاجب وتغير العروض قد يكون بزيادة
كقوله قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ؛ وربع خلت
اياته منذ ازمان ؛ فان عروضه تغيرت لتوافق ضربه
لانه من الطويل وعروضه يجب ان تكون مقبوضة وقد
وضعت مناسبة لاجل التصريع والربع المنزل وقد يكون
بنقصان وانما يستحسن في ابتداء القصيدة للاعلام بالروي

قبل

قبل اتمام البيت ويستحسن ايضا في ابتداء قصة
اخرى والمقصد في بيان البحور المستعملة واحوالها
المتعارفة بين شعراء العرب والبحور عند الخليل خمسة عشر بحرا
الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج
والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع
والمقتضب والمجتث والمتقارب وزاد الاخفش
ووافقه غيره من اهل العروض بحرا اخر سماه المتدارك
لانه ملحق بالمتقارب كانه اخذ من تدارك القوم اذا
لحق اخرهم باولهم وبعضهم سماه المحدث لانه احدث بعد

الخليل وبعضهم الشقيق لانه اخو المتقارب وقد
وضعوا لهذه البحور خمس دوائر المختلفة والمؤتلفة
والمجتلبة والمشتبهة والمتفقة ونحن نبين هذا المقصد
في خمسة فصول **الفصل الاول** في بحور الدائرة
المختلفة وهي ثلاثة الطويل والمديد والبسيط
وسميت هذه الدائرة مختلفة لاختلاف اجزائها
فان بعضها سباعي وبعضها خماسي او لاختلاف احكام
بحورها فان الجزء في الطويل غير جائز وفي المديد واجب
وفي البسيط جائز واصلها الطويل لتقدم ونبدأ به
و

والطويل ثمانية اجزاء فعولن مفاعيلن اربعة
مرات وانما سمي هذا البحر طويلا لانه اطول اشعار العرب
اما بالنسبة الى غير دائرته فظاهر واما بالنسبة اليها
فلان اجزاءها الثمانية بقيت على تمامها غير مجزوءة
بخلاف اخويه فان الجزء في المديد لازم وفي البسيط
جائز واعلم ان العروضيين يضعون ابياتا تامة
في اول كل بحر لم يستعمل تمام الحروف يسمونها ابيات الدوائر
كما انشد صاحب الكافية للطويل * الا حبذا وسما
بدار بني قد مرت * به اعصر من عهد كسرى وسابور

تقطيعه الاحي فعولن بيا رسمن مفاعيلن بدا دي
فعولن نقدم رد مفاعيلن بهجاع فعولن حرن مرعه
مفاعيلن دكري فعولن ومسا بوري مفاعيلن ثم
اعلم ان للطويل عروض واحدة مقبوضة دائما
ووزنها مفاعلن بعد اسقاط يائه ولم تات سالمة
في غير التصريع ولها ثلاثة اضرب الضرب الاول سالم من
الزحاف كقوله ابا منذر كانت غرورا صحيفتي * ولم اعطكم
في الطوع مالي ولا عرضي * تقطيعه ابامن فعولن
ذرن كانت مفاعيلن غرورن فعولن صحيفتي مفاعلن

ولم

ولم اع فعولن طكم فطوع مفاعيلن مالي فعولن
ولا عرضي مفاعيلن عروضه صحيحة وضربه
وهكذا التقطيع دائما والضرب الثاني مقبوض مثل
العروض وبيته قول طرفة * ستبدي لك الايام
ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار ما لم تزود *
تقطيعه ستبدي فعولن لكل ايا مفاعيلن مما كن
فعولن تجاهلن مفاعلن والضرب الثالث محذوف
ووزنه فعولن كقول يزيد بن حذاف * اقيموا بني النعمان
عنا صدوركم * والا تقيموا صاغرين الروسا *

تقطيعه اقيمو فعولن بنى نعما مفاعيلن بغضنا
فعولن صدوركم مفاعلن واللا فعولن تقيمو صا
مفاعيلن غرين فعولن رءوسن فعولن قال الزجاج
فلما يجئ فعولن قبل هذا الضرب صحيحا بل جاء
مقبوضا لان اجزاء الطويل مبنية على اختلاف
كلا جزئين لانه على خمسة احرف وسبعة احرف
فلما وقع هذان الجزآن متوافقين وكانت فعولن
مما يجوز فيه القبض اختاروا ان يكون فعول ليستوي
الاجزاء في الاختلاف وفيه هذا البيت على تنكير رؤسا

ويسمى

ويسمى هذا القبض الاعتماد والمشهور ان هذا الضرب
يلزمه الردف وهو حرف مد او لين قبل الروي كالواو
قبل سين رؤسا والسين هو الروي ليصير مد الصوت و
طوله عوضا مما حذف والمد كالحرف المتحرك بدليل
جواز التقاء الساكنين اذا كان اولهما حرف مد وحكى
سيبويه عن الخليل وجوبه واجاز هو في كتاب القوافي
تركه قال لقيام الوزن بالحرف الصحيح مقام حرف المد
واللين واعلم ان الاخفش اثبت للطويل ضربا
رابعا على وزن مفاعيل مقصورا وسماه المقيد واسند

عليه بقول امرء القيس ، احنظل لو حاميتم وصبرتم
لاثنيت خيراً صادقاً ولارضاني ، شباب بني عوف
طهاري نقية ، واوجههم بيض المسافر ارضان ،
تقطيعه احنظ فعول للوحامي مفاعيلن تمو و
فعول صبر تمو مفاعلن لاثني فعولن تخيرن صا مفاعيلن
دقن و فعول لارضان مفاعيل شباب فعول بني عوفن
مفاعيلن طهاري فعولن نقيتن مفاعلن
واوج فعول ههم بيض مفاعيلن مسافـ فعول
ر ارضان مفاعيل واستحسن هذا اكثر العروضيين

لئلا

لئلا يلزم الاقواء في القافية وهو اختلاف حركة
حرف الروي نحو لارضاني وغران على ما هو المذكور
في علم القوافي ولم يثبت الخليل هذا الضرب وانشد
البيتين على الاقواء واثبت ابن القطاع عروضاً
ثانية محذوفة وزنها فعولن وسمى حذفها
الاعتماد تشبيهاً له بالمقعد من الناس وانشد فيه
شاهداً وهو قوله جزى الله عبساً عبس بغيض جزاء
الكلاب العاويات وقد فعل بغيض ابو حي من قيس
وقال الاكثر انه شاذ لا يعبأ به ولم تأت عروض

الطويل سالمة من الزحاف في غير الضرب الا شاذا
كقوله ونحن ضربنا الخيل نحو نهاوند ۞ وقد احجمت عنّا
الليوث الضراغم ۞ والزحافات الحشوية في الطويل و
المراد بالحشو هنا ما عدا العروض والضرب وكذا
فيما ياتي من نظائره فيشمل الصدر والابتداء
هي اربعة القبض في فعولن ومفاعيلن اي حذف
خامسهما فيصيران فعول ومفاعلن والقبض يجوز في
جميع اجزائه الا فيما يستثنى وبيته قول امرء القيس
سماحة ذا وبرّ ذا ووفاء ذا ۞ ونائل ذا اذا صحا واذا سكر ۞

تقطيعه سماح فعول تذاو ر مفاعلن رذاو فعو
ل وفاء ذا مفاعلن ونا فعول لذا اذا مفاعلن صحاو فعول
اذا سكر مفاعل والزحاف الثاني الجائز الكف وهو
حذف السابع وبيته مع الثلم وهو حذف الفاء
قوله شاقتك احداج سليمى بعاقل فعيناك للبين يجودان
بالدمع تقطيعه شاقت فعلن ك احداج مفاعيل
سليمى فعولن بعاقلن مفاعلن فعينا فعولن كللبين مفاعيل
يجودا فعولن نبدمعي مفاعيلن فاول الجزء في الصدر
فعولن فصار بالثلم عولن فنقل الى فعلن والرابع الثرم

ومثاله هاجك ربع دارس الرسم باللوى لأسماء
عفى آيه المور والقطر تقطيعه هاج فعو
كربعن دا مفاعيلن رسرس فعولن مبللوى مفاعلن
لأسما فعولن أعففى آ مفاعيلن يهلمو فعولن روالقطرو
مفاعيلن واعلم أن الزحف لا يدخل على الضروب
الثلثة أما الصحيح فلا يدخل فيه القبض لئلا
يلتبس بالضرب الثاني ولا الكف لئلا الوقف على
على المتحرك والمقبوض أيضا كذلك إذ لا يتصور فيه القبض لأنه
مقبوض ولا الكف لما ذكرنا والمحذوف أيضا لا يدخل فيه
القبض

القبض لئلا يلزم الوقف على المتحرك أيضا ولئلا يلزم
الإجحاف والكف لا يتصور فيه ولا يجوز الجمع بين
القبض والكف في مفاعيلن لئلا يلزم توالي أربع متحركات
في جزئين فتركب الفاصلة الكبرى نحو عل فعو من جزئين
ولم يقع ذلك في أشعارهم ولا يكون في جزء الا أحدهما
وهو المراد بالمعاقبة وفي أولويتهما خلاف فاختار الخليل
القبض لأنه سابق على الكف وأقرب إلى الأول فله مزية
عليه ولأن اهتمام به أشد منه بالكف والدليل عليه
التزام قبض العروض دون كفه واختار الأخفش الكف لأنه

اذا كف يعتمد الكف على الوتد بعده واذا قبض يعتمد
القبض على السبب والاعتماد على الوتد اقوى واقصر بيت
للطويل على ستة وثلاثين حرفا كقول بعض العروضيين
ليتهم وقد ناوا بخيل عاد لقائهم عليك سريعا فقطعه ليت
فعل همو وقد مفاعلن ناوا فعول بخيل فعولن عاد
فعل لقائهم مفاعلن عليك فعول سريعا فعولن وهذا
مبنى على اجازة الخرم فى الابتداء وعلى مجيء عروضه
على فعولن كما قاله الاخفش وقد نقلناه عن ابن القطاع
ايضا وهذا شعر لا يفعل العرب مثله وانما وضعه

العروضيون

العروضيون لتمرين المتعلمين **تنبيه** اذا ورد عليك
بيت من الطويل فالجزء الاول والخامس اما فعولن او
فعول او فعلن او فعل والثانى والسادس اما مفاعيلن
او مفاعلن او مفاعل والثالث والسابع اما فعولن او
فعول والرابع مفاعلن وكذا فعولن على راى الاخفش فان كان
للبيت من مصرع الضرب الاول كانت العروض مفاعيلن
وان كان من مصرع الثالث كانت فعولن والضرب
على ما تقدمت **البحر الثانى** من الدائرة المختلفة المديد
سمى مديدا لامتداد اجزائه السباعية حول الخماسى

قاله الخليل وقال غيره لامتداد سببين في طرفي كل من
سبباعيه وتبيينه مما قاله الشيخ ابو علي: عادني
وجدي الى من هواه: شقني غافلا عني وهما اما سنه هجر:
تقطيعه عادني وجد فاعلاتن دوالى فاعلن من هوا هم
فاعلاتن شقني فاعلن غافلن عن فاعلاتن بنوا مم
فاعلن ما اقاسي فاعلاتن هي هجر فاعلن والمديد
اصله ثمانية اجزاء الا ان العرب لم تستعمل تام الاجزاء
بل استعملوه مجزوا باسقاط عروضه وضربه والدليل
على ثمانية الاصل شيئان احدهما رجوع بعض الشعراء
الى

الى الثمانية احيانا وثانيهما عدم جواز نقصه عن الستة
مع شهادة الاستقراء في كل سداسي الاصل من البحور باستعماله
ناقصا عن الستة بالجزء او الشطر او النهك اما وجوبا
كالهزج او جوازا كالخفيف فلما لم ينقص المديد عن الستة
علم انه سداسي الاصل واصل المديد فاعلاتن فاعلن
اربع مرات وفي الاستعمال فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
مرتين وله ثلاث اعاريض وستة ضروب العروض الاولى
سالمة ولها ضرب واحد مثلها كقول المهلهل: يا لبكر
انشروا لي كليبا: يا لبكر اين اين الفرار: تقطيعه يا لبكرن

فاعلاتن ادرثوا فاعلن لى كليبن فاعلاتن يا لبكون

فاعلاتن ابن لى فاعلن فاد و فاعلاتن قوله يا لبكوا

يا البكر والعروض الثانيه محذوفه اى اسقط من

سبب خفيف ووزنه فاعلن ولها ثلاثه اضرب

الاول مقصور اى اسقط المتحرك من سبب خفيف فى اخره

اسقط الساكن واسكن المتحرك على اختلاف كما سبق

فاعلان ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين فى اخر الضرب

قوله لا يغرن امرءً عيشه كل عيش صائر للزوال تقطيعه

فاعلاتن يغرن فاعلن عيشهو فاعلن كلل عيشن فاعلا

صائرن فاعلن لزوال فاعلان والضرب الثانى محذوف

مثل العروض كقوله اعلموا انى لكم حافظ شاهدا ما كنت

او غائبا تقطيعه اعلموان فاعلاتن نيلكم فاعلن حا

فاعلن شاهدنما فاعلاتن كنت او فاعلن غائبن فاعلن

والضرب الثالث ابتر ووزنه فعلن بسكون العين بعد اسقاط

السبب الاخير للحذف واسقاط المتحرك او ونه المتحرك من وتده

للقطع ومن مستشهدات الخليل قوله انما الزلفاء ياقوته

اخرجت من كيس دهقان انمز زل فاعلاتن فاتيا

قوتن فاعلن اخرجت من فاعلاتن كيسده فاعلن قانى

واعلم ان الاخفش زعم ان هذا الضرب والذى قبله
ما جاء من الضروب وهما مما وضعه الخليل من تلقاء نفسه
وهو فاسد لان قول الخليل مقبول سيما فى هذا الفن
ومما يقوى ذلك ما روى عن الاصمعى انه قال للخليل
خبرنى اتستشهد بانما الزلفاء البيت ما هذا البيت الذى
جعلته شاهدا واى معنى فيه وهلا تسئلنى ان انشدك
ابياتا احسنه قال الخليل لو وجدت حجرا يلقننى للدر سنشتها
لذكرته وليس غرضى ههنا حسن المعنى فهذا على ان الاصمعى
كان يعرف لهذا الضرب شاهدا احسن منه ولم ينكره بل انكر

حسن

فان كان من الضرب الرابع فاوله وثانيه وثالثه
كما تقدم ورابعه كخامسه المثمن وخامسه كسادسه
وسادسه كسابعه وان كان من الخامس فكذلك الا
اخره مفعولن او فعولن وان كان من السادس فكذا الا
ان عروضه مفعولن او فعولن ضابطه فك البحور بعضها
من بعض اذا اردت ذلك فدوّر دائرة واكتب هنا على
محيطها متحركات الطويل وسواكنها وهو فعولن مفاعيلن
اربع وقد مرّ انه الاصل لتقدم وتد فى كل اجزائه
ولبقاء اجزائه فى الاستقراء فعلامة المتحرك هاء وعلامة

الساكن الف وتنفك منه خمسة ابحر ثلاثة منها
مستعملة وهي هذه الابحر المذكورة واثنان
مهملان وكيفية الفك ان تبتدي بوتد فعولن
منتهيا الى اخر الاجزاء فتقول فعولن مفاعيلن اربع
مرات فيكون بحر الطويل ثم بالسبب الذي يليه
الى اخر الاجزاء ايضا فتقول لن مفاعي لن فعو فيخلفه
فاعلاتن فاعلن فيكون بحر المديد ثم بوتد مفاعيلن
فتقول مفاعيلن فعولن على عكس الطويل وهو مهمل
ثم باول سببي مفاعيلن فتقول عيلن فعولن مفا

فيخلفه مستفعلن فاعلن فيكون بحر البسيط ثم
باخر سببه فتقول لن فعولن مفاعي وزنه فاعلن فاعلاتن
وهذا مهمل ايضا وعلى هذا قياس كيفية بقية الدوائر
وفك البحور المختلفة عنها فاحفظه وهذه صورة الدائرة



الدائرة الثانية المؤتلفة وهي مشتملة على بحرين

الوافر والكامل وانما سميت مؤتلفة لتوافق
اجزائه البحر الاول من هذه الدائرة الوافر وانما سمي
وافرا لان حركاته توفرت اي كثرت لانه اجتمع فيه
ثلاث متحركات متواليات واصله مفاعلتن ست مرات
وبيت دائرته ما انشده صاحب الكافي اذا ما غضبت
بنو اسد على ملك تخالهم الملوك لاجلها غضبوا بقطيعة
اذا غضبت مفاعلتن بنو اسدن مفاعلتن على ملكن
مفاعلتن تخالهم مفاعلتن ملوك لاج مفاعلتن لها غضبو
مفاعلتن والعرب لم تستعمله تام الحروف قال الزجاج

انه

انه لما كثرت حركاته ثقل على السمع فلم يحسن مجيئه
على الاصل فخفف اما بالقطف او الجزء فان قال قائل
الكامل مثله في الحركات وجاء على الاصل قلت
الكامل تقدمت متحركاته فقوي مجيئه على الاصل فان
للمتقدم من القوة ما ليس للمتأخر بدليل جواز الخرم في
الاوائل والامتناع في غيرها وبدليل جواز الجمع من
القبض والكف في مستفعلن والامتناع في مفاعيلن
وله عروضان وثلاثة اضرب العروض الاولى مقطوفة
ولها ضرب واحد مقطوف مثلها والقطف اسقاط سبب ثقيل

من وسطه وهو علن او اسقاط سبب خفيف من اخره
وهو تن مع اسكان ثاني الثقيل على الخلاف فيه
ووزنها فعولن كقوله لنا غنم نسوقها غزار كان
قرون جلتها العصي الغزار بكسر العين المعجمة الكثير الدر
والجلة بكسر الجيم جمع جليل وهو المسن من الابل واستعمل
هنا في الكبير من الغنم تقطيعه لنا غنمن مفاعلتن نسوقها
مفاعلتن غزارن فعولن كانن قرو مفاعلتن نجلتهل
مفاعلتن عصيو فعولن والعروض الثانية مجزوة سالمة
اي اسقط العروض بكمالها وصير الجزء المقدم عليها عروضا
ولها

ولها ضربان مجزوان ايضا والضرب الاول سالم كالعروض
كقوله لقد علمت ربيعة ان حبلك واهن خلق الحبل او بدية
العهد والخلق بفتح الخاء واللام وكسرها البالي تقطيعه
لقد علمت مفاعلتن ربيعة ان مفاعلتن حبلكو مفاعلتن
هنن خلقن مفاعلتن والضرب الثاني معصوب بالمهملة
اي اسكن الخامس المتحرك منه ولا يقع العصب الا في هذا البحر
وبيته قوله اعاتبها وامرها فتغضبني وتعصيني تقطيعه
اعاتبها مفاعلتن وامرها مفاعلتن فتغضبني مفاعلتن
وتعصيني مفاعيلن والاصل كانت مفاعلتن ولما سكن

خامسه عدل الى مفاعيلن واثبت بدر الدين
ابن مالك لهذه العروض الثانية ضربا ثالثا مقطوفا
بوزن فعولن وللوافر عروضا ثالثة مجزوة
مقطوفة على فعولن ايضا بضرب مثلها فى الجزء والقطف
واعلم انا لو وجدنا قصيدة كلها مفاعيلن جعلناها
من الهزج حملا على السلامة فلو كان فيها جزوا حد
وزنه مفاعلتن جعلناها من الوافر لان مفاعلتن
لا يكون الا فيه وزحاف هذا البحر سبعة فمنها العصب
بالصاد المهملة وهو اسكان الخامس وهو مستحسن فى هذا

البحر

البحر لكثرة حركاته فاذا اعتمد السبب على السبب
الذى بعده فيكون بين القبض والكف معاقبة
والعروض الثانية يجوز عصبها ولا يجوز العصب فى
الضرب الاول من المربع لئلا يلتبس بالثانى ولا يجوز
اسقاط نون مفاعيلن قبل العصب لافضائه الى
توالى خمس حركات وبيت المعصوب قوله اذا لم
تستطع امرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع اذا لم تقطعه
تس مفاعيلن تطع امرن مفاعيلن فدعهو فعولن
وجاوزهو مفاعيلن الى ما تس مفاعيلن تطيعو فعولن

ومنها النقص وهو جمع العصب والكف وهو ايضا
مستحسن واذا نقص يعتمد السبب على الوتد الذي بعده
ولا يجوز نقص الضرب الثاني والثالث لئلا يوقف على
المتحرك وبيت المنقوص قوله لسلامة ذا ذ بحفر كبا في
الخلق السحق مفاعلتن تقطيعه لسلام مفاعيل ذا ذ وبـ
مفاعيل حفرن فعولن كبافلـ مفاعيل لقسحي مفاعيل
مفاعلن فعولن ومنها العقل وهو اسقاط الخامس
المتحرك وبيته قوله منازل لفرتني قفار كانما رسومها
سطور تقطيعه منازلن مفاعلن لفرتني مفاعلن

مفاعلن فعولن كانما مفاعلن رسومها مفاعلن
سطور فعولن ومنها العضب بالمعجمة وهو اسقاط
اول حرف في هذا البحر وبيته ان نزل الشتاء بدار
قوم تجنب دار بيتهم الشتاء تقطيعه ان نزلش مفتعلن
شتاء بدا مفاعلتن رقومن فعولن تجنب دا مفاعلتن
ر بيتهمش مفاعلتن شتاء فعولن ومنها القصم وهو
اجتماع العضب بالمعجمة والنقص وبيته قوله لولا ملك
رؤف رحيم تداركني برحمته هلكت تقطيعه لولا م
مفعول لكن رؤف مفاعلتن رحيم فعولن تدارك ني

مفاعلتن رحمته مفاعلتن هلكت فعولن ومنها
الجمم وهو اجتماع العصب والعقل وبيته قوله
وانت خير من ركب المطايا واكرمهم اخا وابا ونفسا
تقطيعه انت خي مفاعلتن ومن ركب مفاعلتن مطايا
فعولن واكرمهم مفاعلتن اخن وابن مفاعلتن ونفسن
فعولن واكثر بيت للوافر يكون على اربعة وعشرين
حرفا كقول بعض المولدين قومي لهم شرف ما فاز به بشر
تقطيعه قومي لـ مفعول هم شرفن مفاعلتن ما فاز مفعول
بهی بشرن مفاعلتن تذنيب في تقسيم اجزائه اذا ودد
عليك

عليك بيت من الوافر فان كان من المسدس
فاوله اما مفاعلتن او مفاعيلن او مفاعلن او مفاعيلن
او مفتعلن او مفعولن او مفعول او فاعلن وكذا
الرابع على قول من اجاز الخرم فيه والا فله الاربع
الاول كما للثاني والثالث والخامس والسادس فعولن
لاغير وان كان من المربع فاوله الصنيع الثمانية
والثانية الاربع والثالثة الاربع او الثماني ان اجزنا
فيه الخرم وضربه الاول مفاعلتن والثاني مفاعيلن
لاغير والله هو العالم بالصواب البحر الثاني من الدائرة

الثانية الكامل وانما سمي كاملا لانه مستعمل
تاما كما هو في الدائرة على الكمال وليس في الشعر بيت
كملت اجزاؤه دائرته وقيل سمي به لكثرة حركاته فان
البيت التام منه مشتمل على ثلاثين متحركا والوافر
وان كان كذلك الا انه ما جاء تام الحروف على ما
سبق واصله متفاعلن ست مرات وما اختاج
العروضيون ان يضعوا بيت دائرته فانه مستعمل
بتمامه وله ثلاث اعاريض وتسعة اضرب العروض
الاولى سالمة ولها ثلاثة اضرب الضرب الاول سالم
مثله

مثلها كقوله واذا صحوت فما اقصر عن ندى
وكما علمت شمائلي وتكرمي تقطيعه واذا صحو متفاعلن
فما اقصر متفاعلن رعن ندى متفاعلن وكما علم
متفاعلن تشمائلي متفاعلن وتكرمي متفاعلن
الصحو خلاف السكر والندا العطاء والشمائل جمع
شمال بالفتح بمعنى الخلق وهو مبتدا وكما علمت خبره
المقدم عليه والضرب الثاني مقطوع اي اسقط وتده
متحرك اوتده ووزنه فعلاتن ويلزمه الردف عند
الخليل كقوله واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك

عندهن خبالا لأن الخبال الفساد والمعنى ان النسوة
ينسبن الى الشيخوخة بالشيبة اليهن وهي عندهن
نسبة بحقر لا تعظيم تقطيعه واذا دعو متفاعلن نكعمهن
متفاعلن نفانهنو متفاعلن ينسبن بري متفاعلن
دكهندهن متفاعلن تحبالا متفاعلاتن والضرب الثالث
احذ اي اسقط وتده المجموع مضمر اي اسكن ثانيه المتحرك
ووزنه فعلن بسكون العين وشاهده قوله لمن الديار
برامتين فعاقل درست وغيرايها القطر امتين اسم
جبل واحد وكذا عاقل اسم لجبل اخر والآي جمع آية

بقطعه

حسن بمعناه والعروض الثالثة مخبونة محذوفة ووزنه
فعلن بكسر العين وطا ضربان الضرب الأول مثلها كقوله
للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه تقطيعه
للفتى عق فاعلاتن ليعي فاعلن شبهي فعلن حيث تهدي
فاعلاتن ساقهو فاعلن قدمه فعلن والضرب الثاني
وهو سادس البحر مقطوع ووزنه فعلن بسكون العين كقوله
رب نار بت ارمقها تقضم الهندي والغار او المراد بالنار
هنا الحرب والمقصود من القضم الكسر بالاسنان الهندي
نوع من السيوف والغار بالغين المعجمة شجرة يتخذ منه الرماح

تقطيعه ربب نارن فاعلاتن بتت ار فاعلن مقها
فعلن تقضم ملهن فاعلاتن دیول فاعلن غارا فعلن
والزحافات الحشوية اى التغيرات الجائزة فى حشو المديد
فيما سوى عروضه وضربه من اجزائه ثلاثة الخبن فى فاعلاتن
وفاعلن اى اسقاط الفيهما فيصيران فعلاتن وفعلن والكف
وهو اسقاط السابع الساكن والشكل وهو اجتماعهما
فى فاعلاتن فيصير بالكف فاعلات وبالشكل فعلات
الا ان من كفه وخبن الجزء الذى يليه معاقبة اى
لا يجوز الجمع بينهما وانما الجائز كف الاول وخبن الثانى

او

اوسلامتها معا فللمعاقبة ههنا شرطان تقدم الكف
ووليه الخبن اى وقوعه فى الجزء الذى وقع بعد الجزء
الذى فيه الكف بلا تخلل جزء بينهما والمعاقبة فى المديد
اذا لم يكن عروضه محذوفة هكذا فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
اخر الجزء فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
تقع فى ثلاثة مواضع منه الاول فى نون فاعلاتن الاول
والف فاعلن الذى يليه والثانى فى نون فاعلاتن الثالث
والف فاعلاتن الذى يليه والثالث نون فاعلاتن
الرابع والف فاعلن يليه فيخبن ما عدا الجزء الاول من جزئيه

وهما فاعلاتن فاعلن صدر وكف فاعلاتن غير الأخير
عجز وشكل فاعلاتن الثالث طرفان فهو في موضع واحد منه
فقط فههنا وجدنا المعاقبة بأنواعه الثلاثة
ولا معاقبة بين الجزء الثاني والثالث ولا بين الخامس
والسادس لأن الأول منهما خماسي ولا يتصور فيه الكف
ويقدم الكف شرط في هذه المعاقبة كما مر فيجوز في إسقاط
الف فاعلاتن الأول والثالث والسادس لغير معاقبة
لعدم كف قبلهما ويجوز الخبن في كل أجزائه وبيته قوله
ومن ما يعي منك كلاما ؛ يتكلم فيجيب بعقل تقطيعه

ومنه

ومنه ما فعلاتن يعي من فعلن كلاما من فعلاتن
يتكلم فعلاتن فيجيب فعلن بعقل فعلاتن والكف يجوز
في كل فاعلاتن إلا في الضرب لئلا يلزم الوقف على المتحرك
وبيته قوله لن يزال قومنا محصنين ؛ صالحين ما اتقوا واستقاموا
تقطيعه لن يزال فاعلات قومنا فاعلن محصنين فاعلات
صالحين فاعلات متقو فاعلن واستقاموا فاعلاتن
وبيت الشكل لمن الديار غيرهن ؛ كل داني المزن جون
الرباب تقطيعه لمن الد فعلات يار غي فاعلن رهنن فعلات
كل داني فاعلاتن مزن جو فاعلن نرربابي فاعلاتن وقصر بيت

للمديد يكون على ثمانية وعشرين حرفاً كقول بعض العرب شعر
ولقد علمت بطلاً فاربك في الوغى عجباً تقطيعه ولقدع
فعلاتن لمتي فاعلن بطلن فعلن فاربك فاعلاتن فلوغا
فاعلن عجبن فعلن واذا ورد عليك بيت من المديد
فان كان من الضرب الاول فالاول والثالث والرابع
اما فاعلاتن او فعلاتن او فعلاتن والثاني والخامس
اما فاعلن او فعلن والسادس اما فاعلاتن او فعلاتن
هذا مع مراعاة المعاقبة وان كان من غير الضرب الاول
فالضروب واعاريضها لا تتغير وباقي الاجزاء كما في الاول

والله اعلم **البحر الثالث** من الدائرة المختلفة
البسيط وانما سمي بسيطاً لانبساط سببيه في اول
كل جزئه السباعي او لكثرة اجزائه او لشهرته او لكثرة استعماله
واصله مستفعلن فاعلن اربع مرات وبيت دائرته
ما انشده جار الله العلامة نار القرى اوقدوا قصراً
لغاشيكم بني انكم جزها نار القرى موقدة تقطيعه نار القرى
مستفعلن اوقدوا فاعلن قصرن لنا مستفعلن شيكمو
فاعلن بني انكم مستفعلن جزها فاعلن نار القرى مستفعلن موقدة
فاعلن والعرب لم تستعمله تام الحروف وله ثلاث اعاريض وستة

وستة اضرب العروض الاولى مجزوءة ولها ضربان

الضرب الاول مجزوء مثلها وبيته قول زهير بن جناب

لا امين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

تقطيعه باجار لا مستفعلن ادمين فاعلن منكم مدا

مستفعلن هيتن فاعلن السوقة بضم السين المهملة من

ليس بملك يستوي فيه الواحد والجمع والضرب الثاني

مقطوع وزنه فعلن بسكون العين بعد حذف المتحرك

من الوتد المجموع من فاعلن ويلزمه الردف وبيته

قوله قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب

تقطيعه قد اشهد ل مستفعلن غارتش فاعلن شعواء تح مستفعلن ملني فعلن جرداء مع مستفعلن روقتل فاعلن لحيين سر مستفعلن حوبو فعلن يقال غارة شعواء اي فاشية متفرقة ويقال فرس جرداء اي رق شعرها وقصر وهو صفة مدح ومعروقة اللحيين بعين مهملة وبالقاف اي خفيف لحمها وسرحوب بالسين والحاء المهملتين والباء الموحدة هي الطويلة توصف بها الانثى خاصة ذكره الجوهري والعروض الثانية مجزوءة سالمة اي اسقط الجزء الذي هو العروض بكماله وهو ما علي

وصير الجزء المتقدم عليه وهو مستفعلن عروضا
ولهذه العروض ثلاثة اضرب مجزوة كلها ايضا
الضرب الاول مذيل وهو زيد في اخره حرف ساكن ووزنه
مستفعلان ويلزمه الردف لتسهيل النطق الساكن
كقوله انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرو
من تميم لسكون الميم من تميم تقطيعه انا ذمم مستفعلن
نا على فاعلن ما خيلت مستفعلن سعد بن زي مستفعلن
دن وعم فاعلن رو من تميم مستفعلان والضرب الثاني
مثل العروض في انه مجزو خاصة وبعضهم يقول لهذا

الضرب

الضرب المعرى لانه سلم من الازالة والتسبيغ
والترفيل ومثاله قوله ماذا وقوفي على ربع خلا
او عفا مخلولق دارس مستعجم الربع المنزل وعفا اي درس
المخلولق اي خراب ماخوذ من الثوب الخلق المستعجم
من لا يقدر على الكلام اصلا كالدار والبهيمة تقطيعه
ماذا وقو مستفعلن في على فاعلن ربعن عفا مستفعلن
مخلولقن مستفعلن دارسن فاعلن مستعجمي مستفعلن
الضرب الثالث مقطوع ووزنه مفعولن بعد اسقاط
او نونه من اخر مستفعلن كقوله سيروا معا انما ميعادكم

يوم الثلثاء بطن الوادي، يوم الثلثاء مرفوع
على انه خبر المبتداء وبطن منصوب على الظرفية المكانية
تقطيعه سيروا معن مستفعلن اثما فاعلن ميعاد كم
مستفعلن يوم ثلث مستفعلن ثاء بط فاعلن نلوادي
مفعولن العروض الثالثة مجزوة مقطوعة ولها ضرب
واحد مقطوع مثلها وزنها ووزنه مفعولن و يستحسن
الردف هنا وليس بواجب وشاهده قوله ما هيج
الشوق من اطلال اضحت قفاراً كوحي الواحي الوحي
من وحي بمعنى كتب او من وحي بمعنى اشار ونطق نطقا

خفيا تقطيعه ما هيجش مستفعلن شوق من فاعلن
اطلالن مفعولن اضحت قفا مستفعلن رن كوح فاعلن
يلواحي مفعولن وزحافات هذا البحر ثلاثة الخبن والطي
وهو اسقاط الرابع الساكن والخبل وهو اجتماع الخبن
والطي والخبن يجوز في مستفعلن وفاعلن فيصيران
مفاعلن وفعلن والطي والخبل يجوز في السباعي
ولا يجوز في مفعولن لعدم الاعتماد على الوتد المجموع
وهذه الزحافات الثلثة يجوز ايضا في عروضه الثانية
المجزوة وضربها الثاني ايضا ووزنهما مستفعلن فيصير

بالطي مفتعلن وبالخبل فعلتن ويجوز في ضربها
الاول المذيل ووزنه مفتعلان فينقل بها الى
مفاعلان ومفتعلان وفعلتان ويجوز منها الخبن
خاصة في عروضه الثالثة وضربها المجزوين
المقطوعين وزنهما مفعولن فينقلان الى فعولن
نقلا بعد نقل ومثال الخبن في جميع اجزائه قوله
لقد مضت حقب صروفها عجب فاحدثت غيرا واعقبت دولا
لقد مضت مفاعلن حقبن فعلن صروفها مفاعلن
عجبن فاحدثت مفاعلن غيرن فعلن واعقبت مفاعلن
دولن

دولن فعلن وبيت الطي قوله ارتحلوا غدوة فانطلقوا
بكرا في زمر منهم تبعهم زمر تقطيعه ارتحلوا وزنه مفتعلن
غدوتن فاعلن فانطلقو مفتعلن بكرن فعلن في زمرن
منهمو فاعلن تبعهم مفتعلن زمرن فعلن وبيت
الخبن قوله وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا
عنقه تقطيعه وزعمو فعلتن انهم فاعلن لقيهم فعلتن
رجلن فعلن فاخذو فعلتن مالهو فاعلن وضربوا
فعلتن عنقه فعلن واقصر بيت للبسيط يكون على ثمانية
وعشرين حرفا كقول بعض العروضيين ولكم شرف خطر وكرم

حسن الزمان تقطيعه ولكمو فعلن شرفن فعلن
خطرن فعولن وبكمو فعلن حسن فعلن زمانو فعولن
تذنيب اذا ورد عليك بيت من البسيط فان كان
الضرب الاول فالجزء الاول والثالث والخامس والسابع اما
مفتعلن او مفاعلن او مستفعلن او فعلن والثاني
والسادس اما فاعلن او فعلن والرابع والثامن فعلن لا غير
وان كان من الضرب الثاني فكذلك الا ثامنه فعلن مقطوع
وان كان من الضرب الثالث فكذلك الا ان سادسه
اما مستفعلان او مفاعلان او مفتعلان او فعلان

وان كان

تقطيعه لمنددیا متفاعلن بردامنی متفاعلن نفغا قلن
متفاعلن درست وغنی متفاعلن برآبهل متفا علن
قطر و فعلن والعروض الثانية حذاء وزنه فعلن بكر
العين ولها ضربان الاول وهو رابع البحر الحذ مثلها
ومستشهدهم قوله دمن عفت ومحا معارفها هطل
اجش وبارح ترب الدمن جمع دمنة وهي آثار الناس
والهطل بكسر الطاء المطر الكثير والاجش بالجيم والشين المعجمتين
العظيم الصوت وبارح ترب هو الريح ذو التراب ويروى
بارح بالحاء المهملة وهو الريح بالليل تقطيعه دمن عفت

متفاعلن ومحامعا متفاعلن رفها فعلن اجش هطلن
متفاعلن شوبافن متفاعلن ربو فعلن والضرب
الثاني وهو الخامس من البحر احذ مضمر وزنه فعلن ساكن
العين كما مر انفا كقول زهير ولانت اشجع من اسامة اذ
دعيت نزال ولج في الذعر والمراد باسامة الاسد ومنع
صرفه لانه علم جنس ونزال اسم فعل بمعنى انزل دعيت نزال
اي طلبت هذه اللفظة وعادتهم التنازل عند شدة الحرب
حتى لا يفروا والذعر بضم الذال المعجمة وسكون العين المهملة
هو الفزع تقطيعه ولان تاش متفاعلن جع من اسا

متفاعلن

متفاعلن مة اذ فعلن دعيت نزا متفاعلن ولو
لج جفذ متفاعلن ذعري فعلن والعروض الثالثة مجزوءة
سالمة اي اسقطت بكمالها واقيم مقامها الجزء الذي قبلها
ولها اربعة اضرب مجزوءة كلها مثلها والضرب الاول
وهو السادس من البحر مرفل وزنه متفاعلاتن بعد زيادة
سبب خفيف في اخر متفاعلن وهو ثن للترفيل كقوله
ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت اخر بضم ميم الجمع
في سبقتهم وسكون ميم فلم وراء اخر لاجل الوزن
نزعت بالنون والزاي رجعت تقطيعه ولقد سبق

متفاعلن بمولى متفاعلن بفلم بزنخ متفاعلن
تو انت اخو متفاعلان والضرب الثانى وهو السابع
من البحر مذيل ووزنه متفاعلان بزيادة الالف على
متفاعلن للتذيل ويلزمه الردف لا لتقاء الساكنين
فى اخره كقوله جدث يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح
بسكون الحاء من الرياح والجدث القبر والمختلف بفتح
اللام بقطيعه جدثن يكو متفاعلن نمقامهو متفاعلن
ابدن بمخ متفاعلن تلفرياح متفاعلان والضرب الثالث
وهو الثامن من البحر سالم مثل العروض كقوله واذا افتقرت
تلا

فلا تكن متشجعا وتجملا التشجع بالشين المعجمة والجيم شدة
الحرص على الاكل وغيره ويروى بالخاء المعجمة ومعناه الذى
يتكلف الخشوع والخضوع والتجمل الصبر والحياء بقطيعه
واذا افتقر متفاعلن تفلا تكن متفاعلن متخششعن متفاعلن
وتجملى متفاعلن والضرب وهو التاسع من البحر مقطوع
ووزنه فعلاتن كقوله واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا
الحسنات بتدميم الجمع فى اذاهم للوزن بقطيعه واذاهمو
متفاعلن ذكرل اسا متفاعلن ات اكثرل متفاعلن حسنات
فعلاتن والزحافات الحشوية الجائزة فى الكامل ثلاثة

الاضمار وهو اسكان الحرف الثاني المتحرك في متفاعلن
فينقل بالاضمار الى مستفعلن وبالخزل الى مفتعلن و
بالوقص الى مفاعلن واعلم انه اذا دخل الاضمار في اجزاء
الكامل كلها صار كالرجز السالم واذا دخله الخزل صار
كالمطوي منه وبيت الاضمار قوله اني امرؤ من خير عبس منصبا
شطري واحمي سائري بالمنصل تقطيعه اننمرئن مستفعلن من خير عب
مستفعلن سن منصبن مستفعلن شطري واح مستفعلن مي سائري
مستفعلن بلمنصلي مستفعلن وانما جعلناه من الكامل
مع ان جميع اجزائه مستفعلن لان الاصل السلامة لان في هذه

القصيدة

القصيدة ابياتا فيها متفاعلن منها طال الثواء على
رسوم المنزل تقطيعه طالث ثوا مستفعلن اعلى رسو متفاعلن
الاثافي الكامل وبيت الوقص قوله يذب عن حريمه بسيفه
ورمحه ونبله ويحتمي تقطيعه يذب بعن مفاعلن حري مهي
بسيفهي مفاعلن ورمحهي مفاعلن ونبلهي مفاعلن ويحتمي
مفاعلن وبيت الخزل قوله منزلة صم صداها وعفت ارسمها
إن سئلت لم تجب تقطيعه منزلتن مفتعلن صمم صدا
مفتعلن ها وعفت مفتعلن ارسمها مفتعلن ان سئلت
لم تجب مفتعلن مثل الظاهر ان البيتين من الرجز اقول لعل

الخليل وقد سمعتهما من فصيلتين فيهما متفاعلن على
ما مر وهذه الزحافات الثلثة يجوز ايضا في العروض
الاولى السالمة وفي الثانية المجزوة وفي الضرب الاول
السالم كل منهما على وزن متفاعلن فينقل بتلك
الزحافات الى ما سمعت من الاوزان والضرب السادس
المجزو المرفل ووزنه متفاعلاتن فينقل بالاضمار الى
مستفعلاتن وبالخزل الى مفتعلاتن وبالوقص الى
مفاعلاتن والضرب التاسع المجزو المذيل ووزنه متفاعلان
فينقل الى مستفعلان او مفتعلان او مفاعلان

والضرب

والضرب الثامن المجزو السالم ووزنه متفاعلن فينقل
الى ما علمت من الاوزان فيجوز الاضمار فقط والعروض
الثانية الحذاء ووزنها فعلن بكسر العين فينقل الى
فعلن بسكونها ويجوز الاضمار ايضا في الضرب الثاني
المقطوع وفي الضرب التاسع المجزو المقطوع ووزنهما
فعلاتن بحركة العين فينقل الى فعلاتن بسكونها
والمستحسن من زحافات الكامل الاضمار والوقص
صالح والخزل قبيح تقبيح اجزائه اذا وردت من
الكامل فان كان من الاول والثامن فكل اجزائه

اما متفاعلن او مستفعلن او مفاعلن او مفتعلن
وان كان من الثاني او التاسع فكذلك
الا ان ضربه اما فعلاتن او مفعولن وان كان
من الثالث فضربه احذ مضمر وان كان من الرابع
فعروضه وضربه احذ كما ذكرناه وان كان من الخامس
فعروضه حذاء وضربه احذ مضمر وان كان من السادس
فضربه اما متفاعلاتن او مستفعلاتن او مفاعلاتن
او مفتعلاتن وان كان من السابع فضربه اما متفاعلان
او مستفعلان او مفاعلان او مفتعلان وسائر

الاجزاء

الاجزاء كما ذكرناه ببيان الفك كل واحد من البحرين
ينفك منه الاخر من ستة مواضع واصلهما الوافر
لتقدم وتده ويخرج منه الكامل من علتن في
مفاعلتن و مفاعلتن فيه ست مرات فيخرج منه من
ستة مواضع وتقول علتن مفا فيصير على وزن متفاعلن
واما الكامل فيخرج منه الوافر ايضا من ستة مواضع
فتقول علتن متفا وزنه مفاعلتن وهذه الصورة الدائرة



الدائرة الثالثة المجتلبة بالجيم والتاء و
فتح اللام وهي مشتملة على ثلاثة ابحر الهزج
والرجز والرمل وسميت بذلك لان تفاعيل
ابحرها الثلاثة قد اجتلبت من بحور الدائرة الاولى
وهي الدائرة المختلفة فتفاعيل الهزج من الطويل
وتفاعيل الرجز من البسيط وتفاعيل الرمل من المديد
وانما لم ينعكس الاجتلاب لامرين احدهما ان جميع
اجزاء هذه الدائرة في تلك بخلاف العكس وثانيهما
ان فائدة الاجتلاب الاستعمال وجميع ما يخرج
من

من هذه الدائرة مستعمل وبعض ما يخرج من الاولى
مهمل كما مر واصلها الهزج وانما سمي هزجا لتردد الصوت
فيه لان اول اجزائه الاوتاد ويتعقب كل وتد سببان
خفيفان يقال حمار هزج اي مصوت قال الجوهري
الهزج صوت الرعد والهزج ايضا من الاغاني وفيه ترنم
وقد هزج بالكسر يهزج قال الراجز كانها حاوية هزج
واصله مفاعيلن مرات وبيت دائرته ما انشده الزمخشري
لقد شاقتك في الاحداج اظعان كما شاقتك يوم البين
غزلان تقطيعه لقد شاقت مفاعيلن كفي احدا مفاعيلن

ج اظغانو مفاعيلن كما شاقت مفاعيلن كبو ملى
مفاعيلن بعرلانو مفاعيلن وهو مصنوع ويجب جزئه
باسقاط عروضه وضربه فصار مامثلها عروضا وضربا
وزعم بعض العروضيين ان اصله مربع وليس بجزو والدليل
على سداسيته رجوعهم احيانا الى الستة كقوله
عفا يا صاح من سلمى مراعيها فظلت مقلتى تجرى ماءمنها
المآقى بمد الهمزة جمع موق وهو طرف العين مما
يلى الانف ومنها اصليته وللهزج عروض واحدة سالمة
وضربان الضرب الاول مثل العروض فى التسديس كقوله

عفى

عفى من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر عفو درس
والسهب مهملة مفتوحة وباء موحدة والاملاح
بحاء مهملة والغمر بغين معجمة مفتوحة اسماء مواضع
تقطيعه عفى من آ مفاعيلن لليلسه مفاعيلن
بفلاملا مفاعيلن حفلغمر مفاعيلن والضرب الثانى
محذوف ووزنه فعولن بعد اسقاط السبب الاول
للحذف كقوله وما ظهرى لباغى الضيم بالظهر الذلول
الضيم الظلم والذلول المنقاد والمعنى لا يقدر احد على
تحمل الظلم على تقطيعه وما ظهرى مفاعيلن لباغضضى

مفاعيلن منظهر في مفاعيلن في لولي فعولن قال
الخليل يجب الردف في هذا الضرب وقال الاخفش لا يجب
وقد انشد لزيد الخيل بن مالك ضربا لشا مقصورا
على وزن مفاعيل بسكون اللام بعد اسقاط المتحرك او
زنته من السبب الاخير والزحافات الحشوية في الهزج
خمسة القبض والكف في مفاعيلن فيصير بالقبض مفاعلن
وبالكف مفاعيل بشرط المعاقبة كما في الطويل وبيت القبض
ما رواه العلامة الزمخشري فقلت لا تخف شيئا فما
عليك من باس بقطيعة فقلت لا مفاعلن تخف شيئا ن

مفا

مفاعيلن فا علي مفاعلن كمن باسي مفاعيلن وبيت الكف
قوله فهذان يذودان وذا من كثب يرمي بقطيعة فهذان
مفاعيل يذودان مفاعيل وذا منك مفاعيل ثبن يرمي
مفاعيل ولا خلاف في جواز القبض والكف في الصدر والابتداء
ولا يجوز قبض عروضه ولا ضربه لانهما لو قبضا مع قبض الصدر و
الابتداء لصار من مربع الرجز المزاحف واجاز زجاج قبض
عروضه فحسب لان من كون الضرب مفاعيلن او فعولن
يعلم انه من الهزج ويجوز كف العروض دون الضرب لئلا
يوقف على المتحرك والثالث الخرم والكف والشتر وهو

اجتماع الخرم والقبض في مفاعيلن ابتداءها لكونه في اول
البيت لان الخرم وما يشتمل عليه مختص باول جزء من
البيت وجوزه بعضهم بالابتداء ايضا فينقل مفاعيلن
بعد هذه الثلاثة الى مفعولن ومفعول وفاعلن وبيت
الخرم قوله ادوا ما استعاروه كذلك العيش عارية
تقطيعه اددو من مفعولن تعاروه و مفاعيلن كذا كلع
مفاعيلن شعاويه مفاعيلن وبيت الخرب قوله
لو كان ابو بشر اميرا ما رضيناه تقطيعه لو كان مفعول
ابو بشرن مفاعيلن اميرن ما مفاعيلن رضينا هو

مفاعيلن

مفاعيلن وبيت الشتر قوله في الذين قدما تواوفيما
جمعوا غيره تقطيعه فللذي فاعلن بقدما تو مفاعيلن وفيما اجم
مفاعيلن معوغيره مفاعيلن بقسيم اجزائه اذا وزن بيت
من الهزج فاوله اما سالم او مقبوض او مكفوف او اخرم
او اخرب او اشتر وثانيه اما سالم او مقبوض او مكفوف
وثالثه كثانيه ومن اجاز الخرم في الابتداء فهو عنده كالاول
ورابعه سالم في الضرب الاول ومحذوف في الضرب الثاني
والله هو العالم **البحر الثاني** من الدائرة المجتلبة الرجز
ماخوذ من قولهم رجز البعير اذا ارتعش عند القيام لضعفه

والرجز كانه مرتعش عند انشاده لقصر ابياته وقال
السهيلي يجوز ان يكون من رجزت الحمل اذا عدلته
بالرجازة والرجازة كساء يجعل فيه احجار ويعلق باحد
جانبي الهودج اذا مال ليعتدل والشعراء يطلقون الرجز
على كل شعر قلت اجزائه وقصرت ابياته والقصيدة عكسه
واصله ستة اجزاء كلها مستفعلن وهو مستعمل تماما
فلا احتياج الى صنعته ببيت دائرة وله اربع اعاريض
وخمسة اضرب العروض الاولى سالمة ووزنها مستفعلن
ولها ضربان الاول سالم مثلها كقوله دار لسلمى اذ سليمى
جادة

جادة قفر ترى آياتها مثل الزبر تقطيعه دارن لسل
مستفعلن ما اذ سلي مستفعلن ما جارتن مستفعلن
قفرن ترى مستفعلن آياتها مستفعلن مثلز زبر مستفعلن
الآيات بمعنى العلامات والزبر جمع الزبرة وهي القطعة من
الحديد والضرب الثاني مقطوع ووزنه مفعولن بعد
اسقاط المتحرك او وتده من وتد مستفعلن ويلزمه الردف
عند الاكثرين ومستشهده قوله القلب منها مستريح سالم
والقلب مني جاهد مجهود الجهد المشقة والتعب تقطيعه
القلب من مستفعلن ها مستري مستفعلن حن سالمن مستفعلن

والقلب من مستفعلن بي جاهدن مستفعلن
مجهود و مفعول العروض الثانية مجزوّة سالمة ولها
ضرب واحد مجزوّ سالم مثلها وهو ثالث البحر وشاهده
قوله لقد هاج قلبي منزل من امّ عمرو مقفر ؤ الالام في لقد
زيادة في اول البيت للخزم خارج عن الوزن ويروى بدونها
ايضا تقطيعه قد هاج قل مستفعلن بي منزلن مستفعلن من امّ
عم مستفعلن رنمقفر و مستفعلن و العروض الثالثة مشطورة
وهي التي نقص منها شطر البيت اي نصفه فبقي على ثلاثة
اجزاء ولها ضرب واحد مثلها اي مشطور كقوله ماهاج

احزانا

احزانا وشجوا قد شجا تقطيعه ماهاج اح مستفعلن
زاني وشج مستفعلن ون قد شجا مستفعلن وما
استفهامية واعلم انّهم اختلفوا في البيت المشطور
على سبعة اقوال احدها انّ عروضه وضربه واحد
والجزء الثالث يدعى عروضا وضربا ويسمّى قول المزج
لمزج العروض والضرب واتحادهما وهو المختار لانّه لم يرو
في اشعار العرب عروض بلا ضرب ولا ضرب بلا عروض
ولا يمكن ان يكون العروض ههنا غير الضرب لانّ العدد فرد
فتعيّن ان يكون العروض هو الضرب وثانيها انّ له ضربا

وهو الجزء الثالث ولا عروض له اختاره ابن القطاع
لان الضرب ضروري اذ هو محل القافية والروي ولابد
منهما بخلاف العروض فتأمل وهو اختيار المتأخرين
وثالثها هذا وهو ان له عروضا بلا ضرب لان العروض لما
سبقت حكم بها وهذان القولان يسميان قول الفصل
لوقوع الفصل فيه بين العروض والضرب وعلى هذين القولين
ينقص عن العدد المذكور العروض او الضرب اذا حذفه
ورابعها العروض والضرب منهوكان اى حذف من كل
منهما ثلثاه فعلى هذا يكون الجزء الاول هو العروض والثاني
هو

هو الضرب والثالث زيادة في الضرب كما يزاد في التذييل
والترفيل وخامسها ان العروض مجزوة اى حذف منها
جزء واحد والضرب منهوك اى حذف ثلثاه وعلى هذا
عروض الجزء الثاني والضرب الثالث واستدل عليه بان
العروض يستحق النصف وليس لهذا نصف صحيح فاستحقه
بكماله ولان الضرب يدخله من التغيرات ما لا يدخل العروض
ويدل عليه ان ضروب البحور ثلاثة وستون واعاريضها
ستة وثلاثون وسادسها عكس ذلك اى العروض منهوك
والضرب مجزو ولان الضرب لكونه محل القافية كان النظر اليه

اثم وسابعها القول بالاسقاط برد ما ورد من
ذلك الى العروض الاولى وضربها الثامن وما ظن
انه بيتان فهو بيت واحد الا انه مصرع واختاره
جماعة منهم الاخفش والزجاج وتبعهم ابن الحاجب لكن هذا
انما يصح انه لو لم يثبت مزيد العدد وقد انشدوا بعد
الذي ذكرناه من طلل كالاتحمي انهجا الاتحاء بتاء مثناة
من فوق وحاء مهملة ضرب من البرود وانهج اي خلق وبلا
والعروض الرابعة منهوكة وهي التي نقص من البيت
ثلثاه وبقي على جزئين ولها ضرب واحد مثلها كقوله

بالشئ منها جذع بسكون العين وفي رواية بعضها
نحو لا يكون شعرا الجذع بذال معجمة الشاب وفي المنهوك ستة
اقوال الاول قول المزج وهو جعل الجزء الواحد عروضا
وضربا كما ذكرناه الا ان ذلك الجزء ههنا هو الثاني وفي المشطور
هو الثالث والثاني والثالث قولا الفصل القول بان
له عروضا هو الجزء الثاني بلا ضرب والقول بعكسه والرابع القول
بان الجزء الاول عروض منهوكة والجزء الثاني ضرب منهوك
والخامس القول بالاسقاط برد ما ورد من ذلك الى العروض
الثانية وضربها المجزوين فلا يكون ذلك بيتا واحدا

بل نصف بيت مصرّع واختاره ابن الحاجب وهذا
انّما يصحّ ايضًا اذا لم يثبت عدد الفرد والبيت المذكور
روى من البيتين من احدهما وهو ورقة بن نوفل فردًا
ومن الاخر وهو دريد بن الصمّة زوجًا انشده معه ثلاثة
اخرى في غزوة حنين لمّا اشار الى مالك بن عوف قائل
المشركين ذلك براى ولم يرجع اليه منه فقال يا ليتني فيها
جذع اخبّ فيها واضع اقود وطفاء الزمع كانها شاة
صدع كذا رواه ابن هشام في السيرة اراد ليتني في هذه الوقعة
جذع اى شابّ لافعل كذا وكذا عكس ما اراده ورقة

اذ

اذ ليتني كنت شابًّا انصر النبيّ قوله اخبّ بضم الخاء المعجمة
اى اعدو والخبّ العدو وقوله واضع اى اسرع في سيري
ماضيه وضع قوله وطفاء اى فرسًا وطفاء والوطف كثرة
شعر العينين والحاجبين والسادس انّ الاخفش لم يجعل
المنهوك شعرًا بل سجعًا واتفق معه الخليل في الجزء الواحد
نحو مستفعلن وقد وقع المنهوك في كلام خير البشر في قوله
انا النبيّ لا كذب انا ابن عبد المطّلب والجيب بانّ الرواية
بفتح الباء في الاوّل وكسرها في الثاني وبانّ التعمد شرط
في الشعر كما تقرّر في اوّل الكتاب وخالف الزجاج الاخفش

والخلبل واستدل بقول من مدح مولى الهادي موسى
المطر غيث بكر يجلي البشر وبنعه بدر الدين مالك والي حافات
الجائزة في حشو الرجز ثلاثة الخبن والطي والخبل في
مستفعلن فينقل بالخبن الى مفاعلن وبالطي الى مفتعلن وبالخبل
الى فعلتن كما في البسيط في مستفعلن الواقع حشو البسيط فالطي
فيه حسن والخبن صالح والخبل قبيح وكل من هذه الزحافات
الثلاثة يجوز ايضا في اعاريضه وضروبه الا الضرب الثاني
المقطوع لا يجوز فيه الا الخبن ووزنه مفعولن فينقل الى
فعولن نقلا بعد نقل وبيت الخبن قوله وطالما وطالما

وطالما

وطالما سقى بكف خالد واطعما تقطيعه وطالما مفاعلن
وطالما مفاعلن وطالما مفاعلن سقى بكف مفاعلن خالدن
مفاعلن واطعما مفاعلن وبيت الطي قوله ما ولد والده
من ولد اكبر من عبد مناف حسبا تقطيعه ماولدن مفتعلن
والدتن مفتعلن من ولدن مفتعلن اكرم من مفتعلن عبد منا
مفتعلن ف حسبا مفتعلن وبيت الخبل قوله وثقل منع
خير طلب وعجل منع خير تؤده تقطيعه وثقلن فعلتن منعخي
فعلتن رطلبن فعلتن وعجلن فعلتن منعخي فعلتن رتؤده
فعلتن واضرب من الرجز يكون على عشرة احرف كقوله

بعض العروضيين مشجرة وثمرة تقطيعه شجرن مفعلتن
وثمرن مفعلتن تقسيم اجزائه اذا وردت بيت من (الرجز)
فكل اجزائه اما مستفعلن او مفاعلن او مفتعلن (او فعلتن)
وان كان من الضرب الثانى فاخره اما مفعولن او فعو (لن)
البحر الثالث من الدائرة الثالثة الرمل قال البارع (اخذ)
من رملان البعير وهو اسراعه فانه لما جاء فاعلاتن وتنا (بع)
شبه البعير ومثل ماخوذ من رملت الحصير اى نسجته واصله (فاعلاتن)
ست مرات وبيت دائرته ما انشده ابو زكريا التبريزى
يا خليلى اعذرانى اننى من حب سلمى فى اكتئاب وانتحا (ب)
تقطيعه يا

تقطيعه يا خليلى فاعلاتن اعذرانى فاعلاتن اننى من
فاعلاتن حب سلمى فاعلاتن فى اكتئا بن فاعلاتن وانتحا بن (فا علاتن)
وهو مصنوع والعرب لم تستعمله تاما وله عروضان و (ستة اضرب)
الاولى من العروض محذوفة اى اسقط من اخرها سبب (خفيف وهو)
تن ووزنها فاعلن بعد الحذف ولها ثلاثة اضرب (الضرب)
الاول تام اى سالم كقوله مثل سحق البرد عفى بعدك (القطر)
معناه وتاويب الشمال والسحق المنسحق يعنى البالى و (اصله)
مثل برد السحق فقدمت الصفة على الموصوف ثم (اضيف اليه)
وعفى بالتشديد اى محا والقطر المطر والمغنى بالمعجمة (واحد المغانى)

وهي المواضع التي كان بها اهلوها والتاويب بمعنى الرجوع
والشمال بفتح الشين نوع من الرياح تقطيعه مثل
سحق فاعلاتن برد عفى فاعلاتن بعد كل فاعلن طرمعنا
فاعلاتن هو وتاويب فاعلاتن بشمالي فاعلاتن والضرب
الثاني مقصور اي اسقط من سببه الاخير متحركه او زنته
ووزنه فاعلان بسكون النون ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين
كقوله ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظار
بسكون الراء والمالك بالهمزة وضم اللام الرسالة تقطيعه
ابلغ نع فاعلاتن مان عني فاعلاتن مالكن فاعلن انهو قد

فاعلاتن

فاعلاتن طال حبسي فاعلاتن وانتظار فاعلان والضرب
الثالث محذوف كالعروض وشاهده قوله قالت الخنسا
لما جئتها شاب بعدي راس هذا واشتهب اي واشتهب بالمعجمة
غلب بياضه على سواده تقطيعه قالتلخن فاعلاتن سالمما
فاعلاتن جئتها فاعلن شاب بعدي فاعلاتن راس هذا فاعلاتن
وشتهب فاعلن والعروض الثانية مجزوءة سالمة ولها ثلاثة
اضرب مجزوءة ايضا الضرب الاول مسبغ اي زيد على سببه الاخير حرف
ساكن وزنه فاعليان بياء مشددة ويلزمه الردف لالتقاء
الساكنين وهذا الضرب قليل في اشعارهم وشاهده قوله

لان حتى لو مشى الذر عليه كاد يدميه تقطيعه لان حتنا
فاعلاتن لومشذ ذر فاعلاتن رعليهي فاعلاتن كادتد ميه
فاعليان والضرب الثانى وهو الخامس من البحر سالم مثل
العروض كقوله مقفرات دارسات مثل آيات الزبور تقطيعه
مقفراتن فاعلاتن دارساتن فاعلاتن مثل آيا فاعلاتن
تزبوري فاعلاتن وهذا الضرب اقل من المسبغ والضرب السادس
الثانى وهو السادس من البحر محذوف اى اسقط من اخره
سبب خفيف ووزنه فاعلن وهذا الضرب ايضا قليل وشاهده
قوله ما لما قرت به العينان هذا ثمن ادسكون نوزنمن ما

الاولى

الاولى موصولة مبتدء خبره ثمن والثانية نافية
وقرت به العين بردت فللسرور دمعها باردة وللحزن دمعها
حارة تقطيعه ما لما قرر باعلاتن رت بهلعي فاعلاتن
نان منها فاعلاتن ذاثمن فاعلن والزحافات الجشوية
فى الرمل ثلاثة الخبن والكف والشكل فى فاعلاتن
فيصير فعلاتن وفاعلات وفعلات بشرط المعاقبة بين
كفه والخبن الذى يليه ويقع فيه الصدر والعجز والطرفان
كما تقدم فى المديد الا ان المعاقبة ههنا يقع فى اربعة
مواضع والطرفان منها يتصور فى الجزئين الثانى والخامس

وهذه الزحافات الثلاثة تدخل ايضاً عروضه الثانية
المجزوة ووزنها فاعلاتن فتنقل الى ما ذكرناه من الاوزان
والخبن منها خاصة يدخل عروضه الاولى المحذوفة ووزنها
فاعلن فتنقل بالخبن الى فعلن وانما لم يدخل الكف والشكل
لانهما لا يتصوران الا في السباعي وليست هي كذلك وضروبه
كلها وانما لم يدخل ضروبه الكف والشكل مع انها سباعية
لئلا يلزم الوقف على المتحرك والمستحسن من زحافات الرمل
الخبن والكف صالح والشكل قبيح وبيت الخبن قوله
واذا رايته مجد رفعت نهض الصلت اليها فحويها

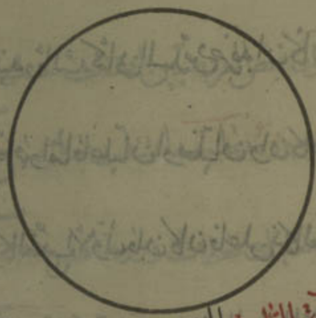
واذا تقطيعه

تقطيعه واذا را فاعلاتن يتمجدن فعلاتن رفعت فعلن
نهض الصلت فعلاتن تاليها فعلاتن فحويها فعلاتن
وبيت الكف قوله ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها
قضاها تقطيعه ليس كل فاعلات من اراد فاعلات حاجتن
فاعلن ثم جد د فاعلات في طلاب فاعلات ها قضاها
فاعلاتن وبيت الشكل قوله فدعوا ابا سعيد جانبا وعليكم
اخاه فاضربوه تقطيعه فدعوا فعلات باسعيدن فاعلاتن
جانبن فاعلن وعليك فعلات مواخاهو فاعلاتن
فضربوهو فاعلاتن واضرب الرمل يكون على اثنين وعشرين

حزنًا كقول بعض العروضيين اشتكت مستهامًا من
فعليك ووزنه بتقطيعه اشتكت فعلاتن مستهامن
فعلاتن فعليك فعلاتن ووزنه فاعلن تذنيب في تقسيم
اجزائه اذا ورد عليك بيت من الرمل فان كان من
المسدس فاوله وثانيه ورابعه وخامسه اما فاعلاتن
او فعلاتن او فاعلات او فعلات وثالثه اما فاعلن او فعلن
وسادسه ان كان من الضرب الاول فهو فاعلاتن او فعلاتن
وان كان من الثاني فهو فاعلان او فعلان وان كان من الثالث
فهو اما فاعلن او فعلن فان كان من المربع فاوله كاول المسدس

وثانيه

وثانيه وثالثه كثاني المسدس وضربه ان كان من
المسبغ فهو اما فاعليان او فعليان وان كان فاعلاتن
فهو كالضرب الاول فان كان فاعلن فكالضرب الثالث
بيان الفك كل واحد من هذه البحور الثلاثة ينفك منه
الاخران من ستة مواضع ولكن اصلها الهزج لتقدم وتده
وكيفية الدائرة المجتلبة ان تضع على محيطها متحركات
الهزج وسواكنه وهو مفاعيلن ستة مرات فيخرج
منها الهزج من وتده والرجز من اول سببه والرمل
من ثانيهما وليس فيها مهمل وهذه صورتها



الدائرة الرابعة المشتبهة وهي مشتملة على ستة بحور

والمجتث

السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب

نه

البحر الاول من الدائرة الرابعة السريع وانما سمي به لا

لامحالة

بلفظه بالاسباب قبل الاوتاد فيكون لفظ البيت

مفعولات

اخف واسرع في اللفظ واصله مستفعلن مستفعلن

الزمخشري

مرتين وبيت دائرته ما انشده جار الله العلامة

ان

مستفعلن

ان ابن عبد القيس عن نجد سا ثم انجدت امجاده

الاغار بفتح الراء في الموضعين تقطيعه ان ابن عب

البيت

د القيس عن مستفعلن نجد ن سا مفعولات وهذا

لتحرك

مصنوع والعرب لم تستعمله تاما بل لا يمكن ذلك

بعض

اخر مفعولات ولزوم اخر الشعر ساكنا وله اربع اعاريض

رابعها

وستة اضرب وسبعة العروض الاولى مطوية اي اسقط

المتحرك

الساكن وهو الواو مكشوفة اي اسقط سابعها

وك

وهو التاء ووزنها فاعلن ولها ثلاثة اضرب الضرب الا

المتحرك

مطوي موقوف اي رابعها الساكن واسكن سابعه

ووزنه فاعلان ساكن النون ويلزمه الردف لالتقاء
الساكنين وشاهده قوله ادمان سلمى لا ارى مثلها
الرائون في شام ولا في عراق بسكون القاف تقطيعه
ادمان سل مستفعلن ما لا ارى مستفعلن مثلها فا علن
رائون في مستفعلن شامن ولا مستفعلن في عراق فاعلان
الكشف والوقف لا يدخلان في غير السريع والمنسرح والضرب
الثاني مطوي مكشوف مثل العروض كقوله هاج
الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول ذات
الغضا موضع والغضا شجرة تقطيعه هاج الهوى مستفعلن
رسمن

رسمن بذا مستفعلن تلغضا فاعلن مخلولقن مستفعلن
مستعجمن مستفعلن دارسوا فاعلن والضرب الثالث
اصلم اي ذهب من اخره وتد مفروق وهو لات ووزنه
فعلن ساكن العين كقوله قالت ولم تقصد لقيل الخنا
مهلا فقد ابلغت اسماعي الفحش وقال الخنا
تقطيعه قالت ولم مستفعلن تقصد لقي مستفعلن
لخنا فاعلن مهلن فقد مستفعلن ابلغت اس مستفعلن
ماعي فعلن والصلم مختص بالسريع العروض الثانية مخبولة
اي جمع فيها الخبن والطي مكشوفة اي حذف سابعه المتحرك

ولها عند المحققين ضرب واحد وهو رابع البحر مجزول
بكشوف مثلها وشاهده قوله النشر مسك والوجوه دنانير
والطراف الاكف عنم بسكون الميم من عنم النشر الرائحة والعنم
بفتح النون والعين شجرة لين الاغصان شبه به بنان
الجواري تقطيعه النشر مس مستفعلن كن ولوجو مستفعلن هدنا
فعلن نير ن واط مستفعلن وافل اكف مستفعلن فعنم فعلن
واثبت بعضهم لهذه العروض ضربا اخر وزنه فعلن ساكن
العين كقوله يا ايها الزاري على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم
بسكون الميم الزاري بالزاء مثل الالف العائب وصرف عمر للضرورة
تقطيعه يا

تقطيعه يا ايهز مستفعلن زاري على مستفعلن عمرن
فعلن قد قلت في مستفعلن هي غير ما مستفعلن تعلم فعلن
قال جار الله لم يثبت هذا الضرب عند الخليل وذهب
قوم الى ان هذا الضرب هو الذي قبله وهو المماثل
للعروض الذي وزنه فعلن بالكسر ولكن قد دخله من
الزحافات الاضمار وهو اسكان الثاني فصار فعلن كما
كان الامر كذلك في العروض الثانية الحذاء للكامل التي
وزنها فعلن بكسر العين مثل والحق خلافه لان فعلن المتحرك
في الكامل اصل عينه هي التاء من متفا وهي ثاني سبب ثقيل

واما ثلاث المتحرك هنا فاصل عينه هي العين من مفعولات
وهي اول سبب خفيف والزحافات تغير في ثاني الاسباب
فصح الحكم الاول دون الثاني والعروض الثالثة مشطورة موقوفة
ووزنها مفعولان بنون ساكنة ولها ضرب واحد مثلها
ويلزمه الردف والبيت كله مستفعلن مستفعلن مفعولان
وعروضه وضربه متحدان حقيقة مختلفان حكما
ومستشهدهم قوله الحمد لله الوهوب المنان تقطيعه الحمد لل
مستفعلن لاهل وهو مستفعلن بلمنان مفعولان
العروض الرابعة مشطورة مكسوفة اي حذف سابعها ووزنها
مفعولن

مفعولن ولها ضرب واحد مثلها كقوله يا صاحبي رحلي
اقل اعذلي تقطيعه يا صاحبي مستفعلن رحلي اقل مستفعلن
لا عذلي مفعولن والكلام في المشطور ههنا كما في المشطور
في الرجز من ذكر الاقوال ففيه ايضا سبعة اقوال ومختار
الاكثر من القول بالرجز وهو ان العروض هو الضرب واختيار
ابن الحاجب القول بالاسقاط وهو ان كل من هذين
نصف بيت مصرع وليس بيتا كاملا والزحافات الحسنة
الجائزة في السريع ثلاثة الخبن والطي والخبل وهو جمع
الخبن والطي في مستفعلن فينقل الى مفاعلن بالخبن ومفتعلن

بالطي ومفاعلن بالخبل ويدخل الخبن منها خاصة في ضربيه
المشطورين الموقوف والمكشوف ووزنه الاول مفعولان
فينقل الى فعولان ووزن الثاني مفعولن فينقل الى فعولن
واما اعاريضه وسائر ضروبه فلا يدخلها شيء منها وعن
ابن القطاع انه جوز في العروض الاولى الخبن والخبل قيل
ويلزم مما قاله جواز الطي لانه جزء من الخبل وهذا مشكل
لان وزن العروض الاولى فاعلن كما مر وفاعلن وان امكن
فيه الخبن لكنه مما لا يمكن فيه الخبل لعدم تصور الطي الذي
هو جزء الخبل فيه نعم لو اراد دخولهما في اصلها الذي هو مفعولات
لكان

لكان الصواب اثبات عروضين اخريين مطوية
ومخبولة لكنه دعوى لا شاهد له نعم يشهد بثبوت عروض
مطوية ما انشده وغيره لقوله ان تسئلي فالمجد غير البديع
فدخل في بيم ومحرومي فان عروضه مطوية ووزنها فاعلات
وضربه اصلم ووزنه فعلن اللهم الا ان يقال انه اراد انه
يدخل الخبن اولا على فاعلن فيبقى فعلن ثم يدخل الطي على فعلن
بحذف رابعه الساكن فيبقى فعل فاطلق عليه الخبل
لكونه على صورته والمستحسن من زحافات السريع الخبن والطي
واختلفوا في الاحسن منهما والخبل قبيح وبيت الخبن قوله

اردد من الامور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم
تقطيعه اردد من مفاعلن امور ما مفاعلن ينبغي فاعلن
وما تطي مفاعلن قه و وما مفاعلن يستقيم فاعلان
وبيت الطي قوله قال لها وهو بها عالم ويحك امثال
طريف قليل تقطيعه قال لها مفتعلن وهو بها مفتعلن
عالم فاعلن ويحك ام مفتعلن ثال طري مفتعلن فن قليل
فاعلان وبيت الخبل قوله وبلد قطعه عامر وجمل
نحره في الطريق تقطيعه وبلدن فعلتن قطعهو فعلتن
عامر فاعلن وجمل فعلتن نحرها فعلتن فططريق فاعلان

تقسيم

تقسيم اجزائه اذا ورد بيت من السريع فان كان من المسدس
فاوله وثانيه ورابعه وخامسه اما مستفعلن او مفاعلن
او مفتعلن او فعلتن والعروض الاولى فاعلن لا غير والضرب
الاول فاعلان والثاني فاعلن والثالث فعلن والعروض الثانية
وضربها فعلن وان كان من المشطور فاوله وثانيه كما في
المسدس وثالثه ان كان من الموقوف جاء مفعولان وفعولان
وان كان مفعولن جاء مفعولن او فعولن والله هو العالم

البحر الثاني من الدائرة الرابعة المنسرح واصله مستفعلن مفعولات
مستفعلن مرتين وسمي منسرحا لانطلاقه وسهولته على اللسان

من سرح بكسر الراء خرج في امورة سهلاً وقيل لانزاحه
من امثاله اي مفارقته لها ولعل هذا من سرح بالفتح بمعنى
وجه المفارقة لانه لم يستعمل مستفعلن في ضربه الا مطويًا
بخلاف امثاله من البحور فانه منع وقع مستفعلن في الوتد
المجموع ضربًا جاء فيها سالمًا وقيل انما سمي منسرحًا لانه
خرج من المعاني الموجودة في غيره من الابحر المنقد منه
لانه لا يتفق في شيء من حشو تلك الابحر ما يكون فيه
من توالي ثلاثة اسباب وقد اتفق فيه مثل هذا الان اول
الوتد المفروق لفظه لفظ سبب وقبله سببان وتوالي فيه ثلاثة
اسباب

اسباب وبيت دائرته ما انشده الزمخشري قوله ان الهما
القرم الذي زرته الفتيه كالبحر الذي يزخر يقطعه اثنلهما مستفعلن
ملقرملل مفعولات ذي ر ذ يهو مستفعلن الفتيهو مستفعلن كالبحر للر
مفعولات ذي يزخو ومستفعلن فانه فان العرب لم يستعمله تامًّا
بل نقصوا منه حرفا لئلا يثقل على الطبايع وله ثلث اعاريض
وثلاثة اضرب العروض الاولى عند الاكثر اي اكثر العروضيين سالمة
ولها ضرب واحد مطوي ووزنه مفتعلن واستشهدوا بقوله
ان ابن زيد لا زال مستعمل الخير يفشي في مصره العرف قطيعه [illegible]
مستفعلن دن لا زال مفعولات مستعملن مستفعلن للخير دف مستفعلن

شئ في مصر مفعولات هل عرفن مفتعلن والعرف المعروف
وهو في الاصل بسكون الوسط وضمه الشاعر اتباعا للوزن
وقيل قياس على داي وقال الاخفش العروض الاولى مطوية كالضرب
وان قولك ان ابن زيد لا زال معمدا احسن واشد موافقة
للاصول من قولك مستعملا حتى ان مستعملا يوهمك الانكسار
في البيت والعروض الثانية منهوكة موقوفة وزنها مفعولان
بسكون النون ولها ضرب واحد مثلها ويلزمه الوقف لالتقاء
الساكنين كقوله صبرا بني عبد الدار بسكون الراء تقطيعه
صبرن بني مستفعلن عبد دار مفعولان وزعم الاخفش ان
المنهوك

المنهوك ليس شعرا بل هو سجع واعترض عليه بصدق تعريف
الشعر عليه ولزوم ما يجب في الشعر فيه من الوزن والروي
والعروض الثالثة منهوكة مكشوفة وزنها مفعولن ولها ضرب واحد
مثلها وشاهده قوله ويلم سعد سعدا اي ويل ام سعد
اذكر سعدا تقطيعه ويلمم سع مستفعلن دن سعدا مفعولان
والكلام في المنهوك ههنا كما في منهوك الرجز من ذكر الخلاف
الاقوال ففيه ايضا ستة اقوال هي التي سبق ذكرها والمختار
قول الزجاج وعلى قول الفضل للمنسرح ثلاث اعاريض وضرب
واحد فقط للعروض الاولى وعلى القول الرابع له عروضان تامتان

ومنهوكه وللمنهوكة ضربان منهوك موقوف ومنهوك
مكسوف وعلى القول بالاسقاط وهو حمل البيت على
المنسرح له ثلاث اعاريض وثلاثة اضرب كما في قول المرح
الا ان العروض الثانية مجزوءة موقوفة وضربها مثلها
والعروض الثالثة مجزوءة مكسوفة وضربها مثلها والمقطوان
جعلوا البيتين المذكورين نصفين من بيتين مصرعين
تمام الاول صبر حماة الادبار وتمام الثاني صرامة وحدا
وهو مختار ابن الحاجب وهذا انما يتم لو انتهى البيت الى
تشفع لا الى وتر وليس كذلك وابن هشام ذكر في السيرة ان البيت
الاول

الاول لهند بنت عتبة مثلثا هكذا صبرا بني عبد الدار
صبر حماة الادبار ضربا بكل بتار قالته يوم احد تخاطب بها عبد
الدار اصحاب لواء المشركين وانشد البيت لام سعد مخمسا
هكذا ويلم سعد سعدا صرامة وحدا وسوددا ومجدا
وفارسا معدا سد به مسدا قالته لما مات ابنها سعد وحمل
على النعش بعد انصرافه من الحكم على بني قريظة شهيدا من جراحة
اصابته في غزوة الخندق والوزن من الشعر ممتنع حمله على
المنسرح والزحافات الحشوية الجارية في المنسرح ثلاثة
الخبن والطي والخبل في كلا جزئيه مستفعلن ومفعولات فيفتعل

مستفعلن الى مفاعلن بالخبن والى مفتعلن بالطى
وفاعلات
والى فعلتن بالخبل وينقل مفعولات الى فعولات
المنهوكة
وفعلات بالزحافات الثلثه ويجوز فى عروضه
الى فعولا ن
ايضا ووزنها مفعولان ومفعولن فينقل الاولى
الى
بالخبن وفاعلان بالطى وفعلان بالخبل والثانية
ابن القطاع
فعولن وفاعلن وفعلن على الترتيب المذكور ولم يجوز
المعاقبة
منها الا الخبن والطى فقط فى عروضه الاولى بشرط
الخبل
اى اذا وجد احدهما لا يوجد الاخر لانه لو اجتمعا وهو
فقط
لزم اجتماع خمس متحركات وليس ذلك فى شعر والخبن
يجوز

يجوز فى ضربيه الثانى والثالث لا فى الضرب الاول
حروف
لئلا يؤدى الى اجتماع خمس متحركات لان وزنه مفتعلن لو
تاء
الطى فيه فلو خبن لصار فعلتن وقبله متحرك هو
هم
فى اشعا
مفعولات وبها يجتمع خمس متحركات وهى مفقودة
جزئيه
والمستحسن فى زحافات المنسرح الطى فانه حسن فى كلا
فى مستفعلن
والخبل قبيح والخبن قيل صالح وقيل قبيح وقيل صالح
هن
قبيح فى مفعولات وبيت الخبن قوله منازلن عفا
زلن
بذى الاراك كل وابل مسبل هطل بقطعه منا
ككللو
مفاعلن عفاهنن مفاعيل بذل ازا مفاعلن

مفاعلن بلن مسب مفاعيل لن هطلي مفتعلن

وبيت الخبل قوله وبلد متشابه سمته قطعته رحل

على جمل تقطيعه وبلدن فعلتن متشابه فعلاتب

هن سمته هو مستفعلن قطعه هو فعلاتن رحلنع فعلاتن

لا جملي مفتعلن ولا يجوز خبل العروض الاولى لئلا

يتوالى خمس متحركات وطي مفعولات اولى من خبنه لاعتماده

على الوتد بخلاف الخبن وبيت الطي قوله ان سمير ارى عشيرته

قد حدبوا بعده وقد انفوا تقطيعه انن سمير مفتعلن رن ارى ع

فاعلات شيرته هو مفتعلن قد حدبو مفتعلن بعده هو وقـ

فاعلات

فاعلات قد انفو مفتعلن واضرب بيت المنسرح يكون

على عشرة احرف كقول اعرابية ترقص ابنها اعيذه بالاجلي

من كل شر يخشى وذكر وانثى فقولها فذكر وانثى اقصر بيت

المنسرح تقطيعه وذكرن فعلن وانثى مفعولن تقسيم اجزائه

اذا ورد بيت من المنسرح فان كان مسدسا فاوله وما بعده

اما مستفعلن او مفاعلن او مفتعلن او فعلتن وثانيه

وخامسه اما مفعولات او مفاعيل وثالثه كالاول الا

انه يجوز خبله وسادسه مفتعلن لا غير وان كان منهوكا

فاوله كاول المسدس ومفعولات ومفعولن لا يجوز فيهما غير الخبن

والله هو العالم البحر الثالث من الدائرة المشتبهة
الخفيف وانما سمي خفيفا لخفته في الذوق والتقطيع ولانه
احاط في كل جزء منه سببان في وتد والسبب اخف من وتد
واصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين وهو مستعمل
بتمامه فلا احتياج الى بيت دائرته وله ثلاث اعاريض
وخمس اضرب والعروض الاولى سالمة ووزنها فاعلاتن ولها
ضربان الاول سالم مثلها وشاهده قوله حل اهلي مابين
درنا فبادولا وحلت علوية بالسخال تقطيعه حل اهلي
فاعلاتن مابين در مستفعلن نافبادو فاعلات لا وحلت

فاعلات

فاعلاتن علوبيتين مستفعلن بسخالي فاعلاتن قوله
درنا بدال مهملة مضمومة وراء مهملة ساكنة ونون بعدهما
وبادولا بباء موحدة ودال مهملة مفتوحة اسمان لموضعين
والفاء في فبادولا مثلها في قوله بين الدخول فحومل وعلوية
بضم العين المهملة وبالنصب والسخال بسين مهملة وخاء معجمة
اسم موضع ايضا والضرب الثاني محذوف اي اسقط من فاعلاتن
فبقي فاعلا وزن فاعلن وبيته قوله ليت شعري هل ثم هل
اتينهم ام يحولن من دون ذاك الردى تقطيعه ليت شعري
فاعلاتن هل ثم هل مستفعلن اتينهم فاعلاتن ام يحولن

فاعلاتن هل ثم هل مستفع لن ابنيهم فاعلاتن ام بحو لن
فاعلاتن من دون ذا مستفع لن كو ردا فاعلن قوله ايقنهم
مضارع مؤكد بنون توكيد خفيفة ومیم الجمع ساكنة وكذا
بحولن نونه ساكنة ايضا والردى الهلاك والعروض الثانية
محذوفة ووزنها فاعلن ولها ضرب واحد مثلها محذوف
وهو ثالث البحر وبيته قوله ان قدرنا يوما على مالك منه ننتصف
او ندعه لكم نطيعه ان قدرنا فاعلاتن يوم على مستفع لن
عامر ننتصف فاعلن ننتصف من فاعلاتن هو او ندع مستفع لن ما لكن
هو لكم فاعلن والعروض الثانية مجزوة سالمة ولها ضربان
مجزوان

مجزوان ايضا الاول مثلها اي مجزو وسالم وشاهده
قوله ليت شعري ماذا نوى ام عمرو في امرنا نقطعه ليت شعري
فاعلاتن ماذا نوى مستفع لن ام عمرن فاعلاتن في امرنا مستفع لن
والضرب مجنون مقصور اي اسقط الساكن ومن اخره المتحرك
او زنته من مستفعلن فبقي متفعلن او منفعل وزنه فعو لن
كقوله كل خطب ما لم تكونوا غضبتم يسير نقطعه كل خطبن
فاعلاتن ان لم تكو متفع لن نو غضبتم فاعلاتن يسير و فعو لن
والخليل رحمه الله جعل هذا الضرب مقطوعا وغلطه بعضهم قائلا ان
القطع خاصا بالاوتاد والقصر بالاسباب ومستفعلن في الخفيف

من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق وبعضهم ومنهم
الباقي مخبونا مكسوفا ورد بان الكسف خاص بالوتد
المفروق الواقع في اخر الجزء وهو هنا حشو والزحافات
الحشوية في الخفيف ثلاثة الخبن والكف والشكل وهو
اجتماع الخبن والكف في كل الجزئية فاعلاتن مستفعلن فيصير
فاعلاتن فعلاتن بالخبن وفاعلات بالكف وفعلات بالشكل
ويصير مستفعلن الى مفاعلن ومستفعل ومفاعل بشرط المعاقبة
بينهما لانه كلما تجاور السببان الخفيفان يجب المعاقبة
بين الزحافات المتصورة في ثاني كل منهما والمعاقبة في الخفيف

اذا لم يكن مجزوا هكذا فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن تقع في خمسة مواضع منه بين نون فاعلاتن
وسببي مستفع لن الذي يليه وبين نون مستفع لن الا نه
من سبب والف فاعلاتن الذي هو العروض وبين نون
فاعلاتن العروض والف الذي يليه وبين نا علاتن هذا
وبين مستفع لن الذي يليه وبين نون مستفع لن هذا
والف فاعلاتن الاخيرة وهو الضرب فخبن ما عدا الجزء الاول
صدر وكف ما عدا الجزء الاخير عجز وشكل ما عدا الاول
والاخير طرفان ويجمع الطرفان في جزئين من الاربعة الباقية

امّا الثاني والرابع او الثالث والخامس والف فاعلاتن
الواقع قبل الضرب الخامس المجزوّ المخبون المقصور اختلف
والصحيح الجواز لاعتماده على وتد مفعولن بعده وذلك
لانّ وزن ذلك الضرب فعولن فصار اوله على الوتد
المجموع وهو عماد له فان قلت لم لم يجز الطيّ في مستفعلن
في الخفيف مع جوازه فيه في البسيط وغيره قلت لانّ
مستفعلن فيه ذو الوتد المفروق فساكنه الرابع وهو
الفاء انّما وقع في الوتد المفروق وهو تفع والزحاف
انّما يقع في الاسباب دون الاوتاد بخلاف مستفعلن في البسيط
ونحوه

ونحوه فانّه ذو الوتد المجموع وفائه من سبب والخبن
ههنا حسن والكفّ صالح والشكل قبيح وهذه الزحافات
الثلاثة تدخل ايضا عروضه الاولى والثالثة وذكر العروض
الاولى فاعلاتن فينقل بالخبن والكفّ والشكل الى ما مرّ
من الاوزان ووزن الثالثة مستفع لن فينقل ايضا الى ما مرّ
والخبن خاصّة في العروض الثانية ووزنها فاعلن فبالخبن
يصير فعلن وفي ضروبه ووزن الضرب الاوّل فاعلاتن
فينقل الى فعلاتن ووزن الثاني فاعلن فينقل الى فعلن
وكذا الثالث ووزن الرابع مستفعلن فينقل الى مفاعلن

الا الضرب الخامس المخبون المقصور لان وزنه فعولن

ولا يتصور فيه الخبن والا الضرب الاول السالم

اذا دخله التشعيث وهو كما مر اسقاط المتحرك او ونه

من الوتد المجموع على اختلاف سبق في القطع ونقل

بعد تشعيثه الى مفعولن بحذف عين فاعلاتن اولامه

على اختلاف القولين في ان المحذوف بالقطع والتشعيث هل

المتحرك الاول او الثاني من الوتد المجموع بعضهم مال

الى الاول لان الطرف محل التغير وبعضهم الى الثاني

لان اللام اقرب الى الاخير واسقاط الاخير اكثر من اسقاط الاول

فبين

فبين خبنه وتشعيثه معاقبة والتشعيث في الخفيف

مختص بضربه الاول كقوله ليس من مات فاستراح بميت انما

الميت ميت الاحياء ويجوز في عروض هذا الضرب ايضا عند

قصد التصريع وفي غيرهما شاذ وشاهد الخبن في الخفيف

قوله وفؤادي كعهده بسليمى بهوى لم يزل ولم يتغير تقطيعه

وفؤادي فعلاتن كعهدهي مفاعلن بسليمى فعلاتن

بهوى لم فعلاتن يزل ولم مفاعلن يتغير فعلاتن

وبيت الكف قوله يا عمير ما تظهر من هواك يا عمير سنكثر

حين شد وتقطيعه يا عمير فاعلات ما تظهر مستفعل من هواك

فاعلاتن یا عمرو فاعلاتن لتسکر مستفعلن حین یبدو
فاعلاتن وبیت الشکل قوله صرمتك اسماء بعد
وصالها فاصبحت مکتئبا حزینا تقطیعه صرمتك فعلاتن
اسماء بع مستفع لن د وصال فعلاتن ها فاصبح فاعلاتن
تمکتئ مفاعلن بن حزینن فاعلاتن واضرب بیت من
الخفیف یکون علی ثلاثه وعشرین حرفا کقوله نزلت
فی بنی عزیة او فی مراد تقطیعه نزلت فی فعلاتن بنی عز
مفاعلن یة او فی فعلاتن مرادی فعولن تقسیم اجزائه
اذا ورد بیت من الخفیف فان کان مسدسا فاوله

وثالثه

وثالثه ورابعه اما سالم او مخبون او مکفوف او
مشکول وکذا ثانیه وخامسه وضربه اما سالم او مخبون
وان کان من الضرب الثالث فکذلك الا ما کان فانه یجوز
منه فعلن وان کان مجزوا فصدره کصدر المسدس من وعروضه
اما سالم او مخبون والله العالم بالصواب البحر الرابع من الدائرة
الرابعة المضارع سمی مضارعا قیل لانه ضارع الهزج
من وجهین احدهما فی تقدم وتده المجموع علی سببیه معا
والثانی انه سداسی یحب جزوه کالهزج وقال لانه ضارع
الخفیف فی ان احد جزئیه مفروق الوتد والاخر مجموعه

ومثل المشابهة المنسرح في ان وتده المفروق في جزئه
الثاني واصله مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين
وبيت دائرته ما انشده بعض ادري ليلي يا خليلي قلت
وصلي وصدت من بعد ما قد سبت عقلي تقطيعه
ادري ليلي مفاعيلن يا خليلي فاع لاتن قلت وصلي مفاعيلن
وصدت من مفاعيلن بعد ما قد فاع لاتن سبت عقلي
مفاعيلن وهذا مصنوع والعرب لم يستعمله الا مجزوا
العروض والضرب فيبقى رباعي الاجزاء وامثوها بين ياء
مفاعيلن الباقي بعد الجزء وهو الاول والثالث وبين نونه
وان كان

وان كان الاصل فيه اثباتهما فلا يستعمل في هذا الوزن
البحر الا مقبوضا باسقاط الياء او مكفوفا باسقاط
النون بالمعاقبة اي من غير ان يجوز اجتماع القبض والكف ولا
رفعهما معا وفاع لاتن ههنا ذو الوتد المفروق وله عروض واحدة
مجزوة وضرب واحد مثلها كقوله اذا ادنا منك شبرا فادنه
منك باعا تقطيعه اذا دنا مفاعلن منك شبرن فاع لاتن
فادنه مفاعلن منك باعا فاع لاتن هذا مثال المقبوض
الباع قد ومد اليدين فادنه امر من باب الافعال وشاهد
المكفوف قوله فان يدن منك شبرا فقربه منك باعا تقطيعه

فان قدر مفاعيل منك شبرى فاع لاتن وقد قرئ مفاعيل
منك باعن فاع لاتن وهذا البحر قليل الوقوع في كلامهم
حتى قيل انه لم يوجد قصيدة تامة في بحر المضارع وزعموا
انه لم ينقل من العرب وانما قاله المولدون في الاسلام والزحافات
الحسنة في هذا البحر اربعة القبض والكف بشرط المعاقبة
كما مر والخرب وهو اجتماع الخرم والكف اي سقوط الاول والاخير
والشتر وهو اجتماع الخرم والقبض اي سقوط الاول والخامس
الساكن في مفاعيلن فينقل الى مفاعلن ومفاعيل ومفعول
وفاعلن ويدخل الكف منها خاصة في فاع لاتن العروض

لا

لاعتماده على الوتد المجموع من مفاعيلن بعده ولا يجوز
كف الضرب لئلا يلزم الوقف على المتحرك ولا يجوز خبن فاع لاتن
لان ثانيه ليس ثاني سبب بل ثاني وتد وهذا دليل على انه
ذو الوتد المفروق ولا يجوز ايضا قبضه مطلقا ضربا كان
او عروضا لعدم الاعتماد على الوتد المجموع والاعتماد على
السبب بعده وعلى الوتد المفروق قبله ضعيف وبيت الكف قوله
وقد رأيت الرجال فما ارى مثل زيد تقطيعه وقدري مفاعلن
تو دلجال فاع لاتن فما ارى مفاعلن مثل زيدي فاع لاتن وبيت
الخرب قوله قلنا لهم وقالوا وكل له مقال تقطيعه قلنا لـ مفعول

هم وفا لو فاع لاتن وكللتل مفاعيل هو مفا لو فاع لاتن

وبيت الشتر قوله سوف اهدي لسلمى ثناء على ثناء بتقطيعه

سوف اهـ فاعلن دى لسلى فاع لاتن ثناءن ع مفاعيل

لا ثنائن فاعلاتن تقسيم اجزائه اذا ورد بيت من المضارع

فاوله اما مفاعلن مقبوض او مفاعيل مكفوف او مفعول

اخرب او فاعلن اشتر وثانيه اما فاع لاتن سالم او فاع لات

مكفوف وثالثه كاوله ان اجوفا فيه الحزم والاقله الصغيان

الاوليان ورابعه فاع لاتن لا غير والله هو العالم بالامور

البحر الخامس من الدائرة الرابعة المقتضب وانما سمي به

لانه

لانه اقتضب من المنسرح اي اقتطع لان لفظه على لفظه

الا انه مخالف له في التركيب واصله مفعولات مستفعلن

مستفعلن مرتين وبيت دائرته قول القائل يا اخوان

قد هاجني ما عادلي من تذكار عهد الصبي فيا خلان بتقطيعه

يا اخوان مفعولات قد هاجني مستفعلن ما عادلي مستفعلن

من تذكار مفعولات عهد الصبا مستفعلن فيما خلان

مستفعلن وهو مصنوع والعرب لم يستعمله الا مجزوا

مراجعا لثقله الطباع السليمة ونسخه ورا مقوا بين فاء

مفعولات وبين واوه فلا يستعمل في هذا البحر الا مخبونا

باسقاط الفاء على وزن فعولات ومطويا باسقاط
الواو على مفعلات بالمراقبة اى بلا اجتماع ولا خلو وقال
بعضهم بالمعاقبة اى بدون جواز اجتماعهما مع جواز الخلو
عنهما وجوز واثبات الساكنين اى الفاء والواو معا واستدلوا
بقوله ما بالدار من احد الا النؤوى والوتد مقطوعة
ما بددار مفعولات من احدى مفتعلن اللانن نؤو مفعولات
ولوتدى مفعلن النؤوى بنون مضمومة وهمزة ساكنة
حفيرة حول الخباء يمنع دخول المطر وانكرهما الفراء اى المراقبة
والمعاقبة وجوز فيه اى فى مفعولات الخبل وهو اجتماع الخبن

والطى

والطى والسلامة واستدل على انتفاء المراقبة والمعاقبة
ايضا بقوله صرمتك جارية تركتك فى تعب فان الجزء
الاول والثالث مخبولان وزنهما فعلات الصرم القطع مقطوعة
صرمتك فعلات جاريتن مفتعلن تركتك فعلات فى تعبى
مفتعلن والطى فيه احسن من الخبن وزعم بعضهم انه لا يجوز
شتره كذا ذكره ابن القطاع وله عروض واحدة وضرب واحد
مطويان ووزنهما مفتعلن شاهده قولهم هل على ويحكما ان لهوت
من حرج مقطوعة هل علي فاعلات ويحكما مفتعلن ان لهوت
فاعلات من حرجى مفتعلن هذا بيت الطى فى مفعولات

وبيت الجنين فيه قوله يقولون لا تبعدوا وهم يدفنونهم
تقطيعه يقولون مفاعيل لا تبعدوا مفتعلن وهم يدف
مفاعيل نونهمو مفتعلن يقسم اجزائه اذا ورد بيت من
المقتضب فاوله وثالثه اما فاعلات او مفاعيل او تفعلات
على راى الفراء او مفعولات على راى آخر والثانى والرابع
مفتعلن لا غير والله هو العالم **البحر السادس** من الدائرة المشتبهة
المجتث وانما سمى به لانه اجتث من الخفيف اى اقتلع منه
لان لفظه كلفظه غير انه يخالفه فى الترتيب واصله مستفعلن فاعلاتن
فاعلاتن مرتين ومستفع لن فيه كما فى الخفيف ذو الوتد المفروق

وبيت

وبيت دائرته قوله صدت وحالت سليمى يا خليلى
عن عهدنا ليت شعرى ما دهاها تقطيعه صدد ت وحا
مستفع لن لت سليمى فاعلاتن يا خليلى فاعلاتن عن عهدنا
مستفعلن ليت شعرى فاعلاتن ما دهاها فاعلاتن
وهو مصنوع والعرب لم تستعمله الا مجزوا ليقبله الطبع
وله عروض واحدة سالمة وضرب واحد مثلها وشاهد
الخليل قوله البطن منها خميص والوجه مثل الهلال
تقطيعه البطن من مستفع لن ها خميص فاعلاتن والوجه مث
مستفع لن لهلالى فاعلاتن وحكم المجتث فى الزحاف

كالخفيف فيجوز في حشوه وعروضه الخبن والكف و
الشكل ويدخل ضربه الخبن والتشعيث على معاقبة [وبابي]
منه من المعاقبة انواعها الثلاثة الصدر والعجز [الطرفان]
الا ان المعاقبة ههنا تقع في ثلاثة مواضع بين نون [مستفع لن]
والف فاعلاتن الذي هو العروض وبين نون فاعلاتن [العروض]
وبين مستفع لن الذي يليه وبين نون مستفع لن [هذا]
والف فاعلاتن الذي يليه وهو الضرب الا ان خبن [فاعلاتن]
هذا شرط تشعيثه ولا يجوز تشعيث عروضه ايضا [في غير]
التصريع الا شاذا وبيت الخبن قوله ولو علقت بسلمى [علمت ان]

سمون

سيمنون تطيعه ولو صلت مفاعلن تبسلمى مفعلاتن
علمت ان مفاعلن سيمنو مفعلاتن وبيت الكف قوله [ماكان]
عطاهن الا ايمانا نصيا واتطيعه ماكان ع مستفعل [طاهن]
فاعلات الالاهم مستفعل من شمارين فاعلاتن وبيت [الشكل]
قوله اولئك خير قوم اذا ذكر الخيار تطيعه الاثك [مفاعل]
خير قوم مفاعلاتن اذا ذك مفاعل رلخيار وفاعلا [من و هذا]
اضرب بيت المجتث وهو على اربعة وعشرين جزءا تضمنها لاجزائه
اذا ورد بيت من المجتث فاوله وثالثه اما مستفع لن سالم
او مفاعلن مخبون او مستفعل مكفوف او مفاعل مشكول [وثانيه]

امّا فاعلاتن سالم او فعلاتن مخبون او فاعلات مكفوف
او فعلات مشكول ورابعه كثانيه الا في الكف والشكل
واعلم ان كل بحر حكم بانه مسدس الاصل عند العرب
ثماني الاصل والاستعمال عند العجم وطم مخالفة للعرب في
بعض الاحكام العروضية وذلك بمقتضى اختلاف اللغات
تتمة في بيان الدائرة المشتبهة اعني فك بحورها بعضها
من بعض وهذه الدائرة تشتمل على ستة بحور السريع
والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث سميت
هذه الدائرة المشتبهة لاشتباه ما يقع فيها اعني مستفعلن وفاعلاتن من

المفروقة

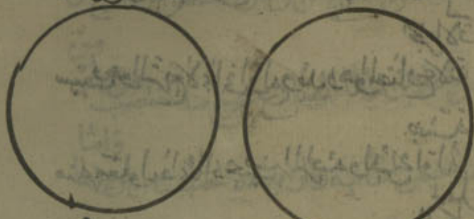
المفروق الوتد بالمجموع الوتد والسريع هكذا مستفعلن
مستفعلن مفعولات مرتين والمنسرح مستفعلن مفعولات
مستفعلن مرتين والخفيف فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
مرتين والمضارع مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين والمقتضب
مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين والمجتث مستفع لن
فاعلاتن فاعلاتن مرتين واصل هذه الدائرة السريع
ويخرج كل من كل من موضعين اما السريع فيخرج منه المنسرح
من مستفعلن الثانية والرابعة والخفيف من تفع منهما
والمضارع من علن منهما والمقتضب من مفعولات والمجتث من عو منه

واما المنسرح فيخرج منه الخفيف من تفعلن من مستفعلن
الاولى والثانية والمضارع من علن منهما والمقتضب من
مفعولات والمجتث من عو والسريع من مستفعلن الثاني
والرابع واما الخفيف فيخرج منه المضارع من علاتن من فاعلاتن
الاولى والثالثة والمقتضب من تن منهما والمجتث من
مستفعلن والسريع من لن من مستفعلن والمنسرح من تن
من فاعلاتن واما المضارع فيخرج منه المقتضب من عيلن من
مفاعيلن الثانية والرابعة والخفيف من لن منهما واما
المقتضب فيخرج منه المجتث من عولات والسريع من مستفعلن

الاولى

الاولى والثالثة والمنسرح من مستفعلن الاولى و
الرابعة والخفيف من تفعلن منهما والمضارع من علن منهما
واما المجتث فيخرج منه السريع من لن مستفعلن والمنسرح من تن
من فاعلاتن الاولى والثانية والخفيف من فاعلا الثانية
والرابعة والمضارع من علاتن منهما والمقتضب من تن منهما
وقد خالفوا القياس في فك هذه حيث ابتدؤوا بما في اوله
سبب وهو السريع لا بما في اوله وتد وهو المضارع لان الجزء الاول
منه معلول دائما اذ يجب فيه المراقبة وليس في اوله بعينه
الدوائر معلول ولان المضارع لقلته في كلامهم صار كالمهمل

واثبت بعضهم ههنا بالمضارع على القياس واعلم انه يخرج
من هذه الدائرة ثلاثة ابحر اخر مهملات فانه يخرج السريع
من اول سببي مستفعلن الاول ومن ثانيهما مهمل ومن وتده مهمل
ايضا ومن اول سببي مستفعلن الثاني بحر المنسرح ومن ثانيهما الخفيف ومن
وتده المضارع ومن اول سببي مفعولات بحر المقتضب ومن ثانيهما المجتث
ومن وتده مهمل ثالث   وهذه صورة الدائرة



الدائرة الخامسة المتفقة مشتملة على بحرين الاول المتقارب

سمي

سمي به لتقارب اجزائه لان جميعها خماسية فلم تطل وتتباعد
بكثرة الحروف قاله الخليل وقال غيره لتقارب اوتاده بعضها من بعض
اذ بين كل وتدين سبب خفيف واصله فعولن ثماني مرات
وهو مستعمل بتمامه فلا احتياج الى صنعته بيت دائرته
وله عروضان وخمسة اضرب وقيل ستة اضرب العروض الاولى
تامة اي سالمة ولها اربعة اضرب الضرب الاول سالم مثلها
وشاهده قوله فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى
نياما تقطيعه فاما فعولن تميمن فعولن تميمب فعولن
نمرن فعولن فالفا فعولن هملقو فعولن مروب فعولن نياما

فعولن الفا اى وجد دوبى على وزن جرجى بقول
وجل رايب وقوم دوبى وهو المكثر من السير بحيث يشغل
من النوم والنيام جمع نائم والضرب الثانى مقصور اى حذف منه
متحرك اوزيته ووزنه فعول بسكون اللام ويلزمه الردف
لالتقاء الساكنين كقوله ويأوى الى نسوة بائسات وشعث
مراضيع مثل السعالى بسكون قوله يأوى اى يرجع وبائسات
بباء موحدة وهمزة بعد الف جمع بائسة اى فقير وشعث بالضم
جمع شعثاء مثل حمر جمع حمراء وهى المغبرة الرأس ومراضع
جمع مرضعة بكسر الضاد بمعنى الظئر لولد غيرها والسعالى بسين مفتوحة
وعين

وعين مهملتين وهى فى الاصل جمع سعلاة وهى بذية
اللسان كثيرة الصياح تقطيعه ويأوى فعولن الى نس فعولن
وتن بائسا فعولن تن وشعث فعولن مراضي فعولن
عمثلس فعولن سعال فعول وروى سيبويه البيت بالاطلاق
والضرب الثالث محذوف اى حذف من اخره لن ووزنه فعل
بسكون اللام كقوله وابنى من الشعر شعرا عويصا ينسى الرواة
الذى قد رووا تقطيعه وابنى فعولن منششع فعولن رن شعرن فعولن
عويصن فعولن ينسر فعولن رواتل فعولن لذى قد
رووا فعل والضرب الرابع ابتر البتر اجتماع الحذف والقطع اى حذف

لن من فعولن وقطع من وتده متحرك او زنته وبقي فعو

او فع على اختلاف فيه ووزنه فع بسكون العين وبيته

قوله خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مية

تقطيعه خليلي فعولن عوجن فعولن على رس فعولن مدارن

فعولن خلت من فعولن سليمى فعولن ومن مي فعولن يه فع

والعروض الثانية مجزوة محذوفة ووزنها فعل ولها ضربان

الاول مثلها كقوله امن دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضاء

واقفرت اي خلت تقطيعه امن دم فعولن نتن اق فعولن فرت

فعل لسلمى فعولن بذاتل فعولن غضا فعل والضرب الثاني مجزوء

ابتر

ابتر ووزنه فع وشاهده قوله تعفف ولا تبتئس فما

يقض يأتيكا تعفف اي كف عن الرذائل ولا تبتئس اي لا تحزن

وما موصولة تقطيعه تعفف فعولن ولا تب فعولن تئس

فعل فما يق فعولن ض يأتي فعولن كا فع والزحافات الحشوية

في المتقارب ثلاثة الثلم وهو حذف الحرف الاول والثرم

وهو اجتماع الثلم والقبض اي حذف الاول والخا من الركن

في فعولن الاول من البيت فينقل الى فعلن بالثلم و فعل بالثرم

والقبض في فعولن حشوا لكونه غير الذي قبل الضرب الابتر وقبل

العروض المجزوة المحذوفة اذا دخله القطع اما فعولن الذي

قبل احدهما فلا يجوز فيه القبض لئلا يتوالى ثلاث تغيرات

وفي ذلك اجحاف ظ ولا استقباح في شيء من هذه الزحافات

نعم الثرم في الطويل قبيح والقياس ان يكون قبيحا هنا

ايضا ويدخل عروضه الاولى القبض والقصر والحذف فيصير فعول

بضم اللام بالقبض وفعول بسكون اللام بالقصر وفعل بسكون

اللام بالحذف وتدخل عروضه الثانية المجزوة الحذف فيه

القطع فيصير فع ساكن العين ولا يدخل شيء من هذه الزحافات

ضربه وشاهد القبض قوله افاد فجاد وقاد وذاد وزاد

وساد وعاد فافضل تقطيعه افاد فعول فجاد فعول وقاد

وزاد

وزاد فعول وساد فعول وعاد فعول فافضل فعولن

وبيت الثلم قوله هوى كجندلة المنجنيق يرمى بها السور

يوم القتال تقطيعه تهوى فعل كجند فعول لة من فعولن

جني فعل قيرمي فعولن بهسسو فعولن ريوم فعولن

قتالي فعولن وبيت الثرم قوله قلت سدادا لمن جاء سو

يرمي واحسنت قولا واحسنت فعلا تقطيعه قلت فعل

سدادن فعولن لمن جا فعولن ئيرمي فعولن فاحسن فعولن

تقولن فعولن واحسن فعولن تفعلن فعولن واحسن بيت

للمتقارب يكون على ثمانية وعشرين حرفا كقوله لبيت هواكم

كان رضاكم يقطعه ليث فعل هواك فعول موقع كان
فعل رضاك فعول موقع تقسيم اجزائه اذا وردت بيت من
المتقارب فان كان مثمنا فاوله اما فعولن او فعول او فعلن او
فعل وثانيه وثالثه وسادسه وسابعه اما فعولن او فعول
ورابعه اما فعولن او فعول او فعل وخامسه كالاول ان كان
اجزنا فيه الخرم وضربه على ما قدمت وان كان مجزوا فاوله
وثانيه كالمثمن وابتدائه كاوله ان اجزنا فيه الخرم وعروضه
وضربها على ما قدمت البحر الثاني من الدائرة المتفقة المتدارك
ولما لم يذكره الخليل اختلفوا في اسمه فبعضهم سماه المتدارك

لانه

لانه ملحق بالمتقارب كانه اخذ من تدارك القوم اذا
اخرهم باولهم ومنه قوله حتى اذا اداركوا فيها فيكون بكسر الراء
وقيل انما سمي متداركا لان الخليل انكره ونص على اطراحه
وتداركه غيره فيكون بفتح الراء وبعضهم سماه المحدث لانه
احدث بعد الخليل وبعضهم الشقيق لانه اخو المتقارب وبعضهم
المتقاطر لتقاطر حركاته شيئا بعد شيء مثل قطر الماء من الميزاب
وبعضهم الخبب وهو ركض الخيل وبعضهم العرب وبعضهم المخترع
وبعضهم صوت الناقوس وله عروض واحدة وضرب واحد
مخبونان كقوله كرة طرحت بصوالجها فتلقفها رجل رجل

تقطيعه كو بن فعلن طرحت فعلن بصوا فعلن لجها

فعلن فتلق فعلن هفا فعلن رجلن فعلن رجلو فعلن

والصوالج جمع صولجان فارسي معرب وهو المحجن ورجل

رجل اي واحد بعد واحد وقد جاء تمام الاجزاء اي غير

مجزوء ولكنه شاذ كقوله يا بني عامر قد جمعتم ثم لم تمنعوا

الضيم اذ جئتم بمد ميم الجمع تقطيعه يا بني فاعلن عامرن فاعلن

قد جمعتم فاعلن ثم لم فاعلن تمنعض فاعلن ضيم اذ

فاعلن جئتمو فاعلن وقد جاء مقطوع الاجزاء كلها وزنها فعلن

ساكن العين كقوله مالي مال الا درهم او برذوني ذاك الادهم

تقطيعه ما

تقطيعه مالي فعلن مال الا فعلن درهم فعلن او بر فعلن ذوني فعلن

ذاك الا فعلن ادهم فعلن وقد جاء عروضه مجزوة ولهذه العروض المجزوة

ثلاثة اضرب الضرب الاول مثلها كقوله قف على دارهم وابكين بين اطلالها

والدمن تقطيعه قف على فاعلن دارهم فاعلن وابكين فاعلن بين اط فاعلن

لالها فاعلن ودمن فاعلن والدمن جمع دمنة والضرب الثاني مرفل اي زيد

في اخره سبب خفيف وهو تن وزنه فاعلاتن كقوله دار سعدى بشحر عمان قد كساها

البلى الملوان قوله بشحر بكسر الشين المعجمة وفتحها وبالحاء والراء المهملتين

ساحل البحر من عمان وعدن والضرب الثالث مذيل اي زيد فيه حرف

ساكن وزنه فاعلان بسكون النون ويلي ضرا الردف لالتقا الساكنين

كقوله هذه دارهم اقفرت ام زبور محتها الدهور بسكون دال زبورا
وضم الزاء جمع زبور بكسرها وهي الاسطر شبه اثار دارهم بالاسطر المكتوبة
لخفائها تمت وهذان البحران يجمعهما الدائرة المتفقة واصلها المتقارب
لتقدم وتده وكيفيتها ان تضع على محيطها متحركات المتقارب وسواكنها
وهو فعولن ثمان مرات فيخرج المتقارب من اول الوتد والمتدارك من اول
السبب الذي يليه ولا مهمل فيه وهذه صورتها وقد تم بعون الله تعالى

